أنبـاء
من موسكو بالبريد الجوى
...ة اسبوعية
...ئة ليسان عام ١٩٦٩
العدد ٩ (٤١٣)
...٢٦ فبراير (شباط)
١٩٧٧

لقـاء بريجنيـف مع رؤسـاء اكاديميـات العلوم فى البلـدان الاشتراكيـة

(ص ٣ ، ٥)





هذا تمثال دافيد ساسونتسى رمزا ليريفان ، وهو بطل الادب الملحمى الارمنى . وقد صنع هذا التمثال البرونزى يرفاند كوتشار فنان الشعب فى الاتحاد السوفيتى

بخلت الطبيعة على ارمينيا بالمياه . ولكـن يد الانسان خلقت فى كل مدينة وناحية البحيـرات الاصطناعيـة الجميلة واحواض الميـاه التى يؤمهـا الناس للراحة والاستجمام .
وتشاهدون فى الصورة حوضـا فى منطقة نيسيان الجبلية .

(طالعوا فى هذا العدد المـواد الخاصة بجمهوريـة ارمينيا السوفيتية)



... هواة الرياضة ان المباريات فى ١٩ نوعا من انواعها بدءا من مباريات الناحية والمدينة الى المباريات الوطنية الدولية قد جرت فى الاسبوع الماضى فى مختلف المدن والمناطق السوفيتية ونتحدث اليكم عن اهمها .

السكـى

يستعد اقوى لاعبى البياثلون (السكى مع الرماية) والسكى لمباريات دولية ... فسوف تجرى فى الفترة التى بين ٢٣ و٢٧ فبراير فى النرويج مباريات بطولة العالم فى البياثلون ، بينمـا يشترك لاعبو السكى فى نفس الفترة فـى العاب «الاختى» بفنلندا .

وقـد كانت مباريات كاس الاتحاد السوفيتى التى انتهت فـى باكوريانى بجورجيـا مرحلة اخيرة من الاستعداد لهذه المباريات الدوليـة ، وقد فاز نيكولاى كروغلوف بطـل الالعـاب الاولمبية فى السباق لعشرين كيلومترا مع الرماية فى اربعة مواقع . وبعد عدة ايام فاز كروغلوف مع رفاقه فى الفريق الكساندر اوشاكـوف ، وغينـادى تيوكاريف ، وغينادى كوفاليـوف فى سباق البريد ٤×٧,٥ كيلومتر ، وقد كان الكساندر تيخونوف بطل الالعـاب الاولمبية فى سباق البريد وبطل العالم عدة مرات ، الفائز بلا منازع فى سباق الـ١٠ كيلومترات مع الرماية من موقعين .

وقـد اقيمـت اول مباراة بين المتزحلقين بالسكـى لمسافة ١٥ كيلومترا ، وفاز فى تلـك المباراة نيكولاى باجوكوف البطل الاولمبى ، كما كان فاسيلى روتشيف فائزا فى سباق الـ٥٠ كيلومترا . والرياضيان من ابناء جمهورية كومى ذات الحكـم الذاتى الواقعـة فى شمالى القسم الاوروبى وهمـا يعيشان الان فى مدينـة سيكتيفكار عاصمة الجمهورية .

وفيما يتعلق بالنساء فقد برهنت غالينا كولاكوفا على انها لا تزال فـى ذروة المهارة . ففى البداية نجحت فى سباق الـ٥ كيلومترات ، ثم فازت فى سباق الـ١٠ كيلومترات بنتيجة رائعة تعادل ٣١ دقيقة و٢١ ثانية ، وقـد اعتبرت قبل ١٠ اعوام هذه النتيجـة فوزا للرجال . لم تمن الرياضيـة المرموقة التى ستبلغ فى العام الجارى الخامسة والثلاثين من عمرها ، فـى الموسم الجارى بهزيمة الا مرة واحدة وتسافر كولاكوفـا الآن الى لاختى للاشتراك فى مبارياتهـا حيث تنوى الاشتراك فـى سباقـى الـ٥ و١٠ كيلومترات وكذلك فى سباق البريد .

كؤوس لاعبى كرة السلة

جرت فى موسكو مباراة شيقة وهامة بين فريقـى نادى الجيش السوفيتى و«ريال» (مدريد) . لقـد كانت تلك المباراة بين الفريقين الشهيرين فـى اطار مباريات كاس اوروبا بين فرق كرة السلة التى فازت ببطولة بلدانها .

وقد فاز الفريق السوفيتى على خصمه فى مباراة مدريد وكان تفوقه بـ١٨ نقطة . ولذلك كان اعضاؤه يلعبون فى الشوط الاول من المباراة دون ما هو ضرورى من التعبئة فخسروا بنتيجة ٤٩-٦٠ .

وتم انعطاف فى اللعبة بفضل نشاط سيرغى بيلوف رئيس فريـق الجيش السوفيتى . وتغلب الرياضيـون السوفيت فى نهاية الامر بنتيجة ١١٣-١١١ ، وكان بيلوف لاعبا اصاب سلة الخصم اكثر من اى لاعب آخر فسجل ٣٩ نقطة .

وقد فاز فريق «تتت» النسائى من ريغا فى المباراة الثانية من مباريات الربع النهائية لكاس اوروبا بين الفرق التى فازت ببطولة بلدانها على فريق نادى «ايغاكو» الاسبانى من برشلونه وذلك بنتيجـة ٩٢-٤٣ . وسجلت اوليانا سيميونوفـا (طول القامة ٢١٠ سنتمترات) ١٨ نقطة خلال ١٠ دقائق من اللعب .

اما فريق «سبارتاك» (لينينغراد) فقد انهزم فى بلغراد فى المباراة الثانية مع نادى «رادنيتشكى» اليوغسلافى بنتيجة ٨٠-٨٥ بينما فاز فى المقابلة الاول مع ذلك الفريق بنتيجة ٩٩-٨٤ .

وقـال الكساندر غوميلسكـى للصحفيين (وبالمناسبة فانه عين من جديد رئيسـا لمدربى فريق الرجال السوفيتى) : اننا نعتبر اشتراك لاعبينا فـى مباريات الكاس هذه مرحلة من مراحل استعدادهم للالعاب الاولمبيـة عام ١٩٨٠ . ويجب ان نتدرب كثيرا لانه من الضرورى اعادة السكانة العالية الى لاعبى كرة السلة فى اوروبـا ويترتب على ضوء ذلك اشتراك المنتخب السوفيتى فى مباريات بطولة اوروبا المقبلة فى بلجيكـا فى العام الجارى ويكتسب اهمية خاصة .

«مصارعـة الجودو»

اقيمـت فى تبليسى مباريات بين مصارعى الجودو فى الاوزان الثمانيـة الجديدة اشترك فيها رياضيون مـن بلغاريا والمجر والمانيا الديموقراطية وكوبا ومنغوليا وبولونيـا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا والمانيـا الاتحادية وفنلندا وفرنسا ويوغوسلافيا والاتحاد السوفيتى . وكان بين المشتركين فى هذه المباريات التقليدية كثير عـن الفائزين ببطولـة اوروبا ، والقارات الاخرى . وبطولة العالم .

لقـد احتل المصارعون السوفيت المرتبات الاولى فى ستة اوزان ويجدر بنا ان نذكر جيبيلو ليجارادزه بطل اوروبـا السابق الذى فاز فى الوزن المطلق حيث يعتبر انتصاره هاما على وجه الخصوص . وقد تغلب ليجارادزه فى المباراة الختامية على ايمرى فارغا الرياضى المجرى الذى حاز على الميدالية البرونزية فى مباريات بطولة اوروبا .

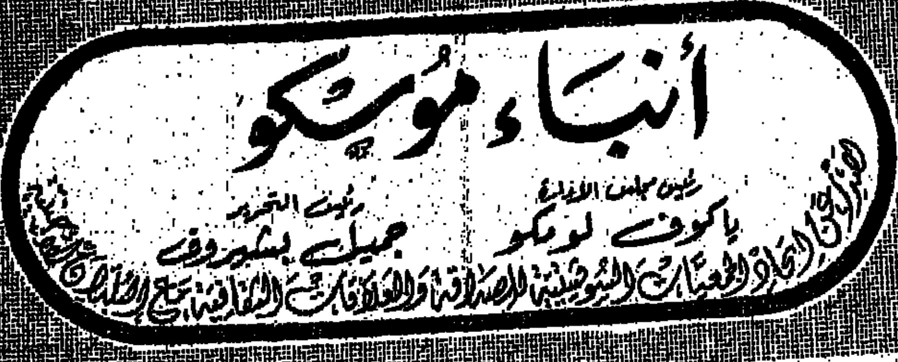
لقـد قال الكساندر كيتشيف مدرب الرياضيين السوفيت : لقد ساعدتنا هذه المباريات على اختيـار مرشحين للمنتخب السوفيتى الجديد ، ولعلنا نضم كذلك عددا من المصارعين الجدد الى منتخبنـا الذى سيسافر فى مايو القـادم الى لودفيغسهافن بالمانيـا الاتحادية للاشتراك فى بطولة اوروبا .

هنريخ خاتشكوفاليان



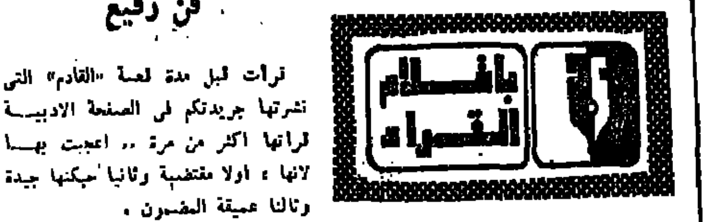
فاز نادى الجيش الرياضى المركزى من موسكو فى مدريد بـ١١١ نقطة مقابل ٩٢ فى اللقاء الاول على «كاس ابطال اوروبا» بكرة السلة .
وفى العاشر من فبراير قام فريق «ريال» المدريدى بزيارة جوابية الى موسكو وخسر فى هذا اللقاء ايضا امام فريق نادى الجيش الموسكوفى بنتيجة ١١٣ مقابل ١١١ .
فى الصورة : لقطة من المباراة .

فيرا بريندزى بطلة العالم بلا منازع فى السكيتينغ (التزحلق على السكيت) بين النساء ، اثناء السباق .



الادارة : موسكو
٢/١٦ شارع غوركى
تليفون : 00 — 90 — 229
للتلغرافيا :
Moscow "Moscow News"
فى حالة نقل اى مواد من جريدتنا نرجو الاشارة الى المصدر

جمعت الحروف فى مطبعة «ايسكرا ريفولوتسى» طبعت بمطابع جريدة «ازفستيا»
طبع ١٩٧٧/٢/١٥
اينديكس ٥٠٠٩٠



ذكرى مجيدة

ستحتفل شعوب الاتحاد السوفيتي والبشرية التقدمية جمعاء في هذا العام بالذكرى الستين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، وقد اطلعت على قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي حول هذه الذكرى المجيدة والذي نشرته جريدتكم الغراء .

وانتهز هذه المناسبة لاعبر عن اعجابي بالنجاحات التي احرزتها بلادكم في هذه الحقبة التاريخية من الزمن .

ان الاتحاد السوفيتي صديق وفي للشعوب العربية التي تناضل من اجل حقوقها المشروعة . اتمنى من اعماق قلبي ان تزدهر الصداقة العربية السوفيتية .

احسان جابر كريم
(الجمهورية العراقية)

موضوع شيق

اعجبت جدا بالمقال الذي نشرته «انباء موسكو» عن عائلة لينين ، لقد كشف عن بعض الجوانب التي كنت اجهلها عن عائلة هذا الزعيم البروليتاري الفذ والانسان الذي وهب حياته لقضية الكادحين في روسيا والعالم اجمع ، وحبذا لو تنشرون مثل هذه المواضيع الشيقة بين فترة واخرى .

مجيد حمدون
(الجمهورية العربية السورية)

فن رفيع

قرات قبل مدة قصة «القادم» التي نشرتها جريدتكم في الصفحة الادبية قراتها اكثر من مرة .. اعجبت بها لانها ، اولا مقتضبة وثانيا حبكتها جيدة وثالثا عميقة المضمون .

انني من عشاق القصة القصيرة ومن الكتاب الناشئين . وقد ارسلت قصتي الاولى الى مسابقة القصة القصيرة التي نظمتها جريدة «الثورة» السورية ، ولم افز باية جائزة ولكنني سأواصل الكتابة .

ان فاسيل شوكشين يمتاز بحس مرهف ، وحبذا لو تواصلون نشر قصصه وتعرفوننا بنتاجاته الاخرى .

عاصم فخر الدين
(الجمهورية العربية السورية)

صداقة لايجوز التفريط بها

ان عدوانية الامبريالية العالمية واعوانها واضحة للعيان من مواقفها تجاه قضايانا المصيرية . فهي تريد سحق حركات التحرر الوطني والانظمة التقدمية لتبسط هيمنتها على عالمنا العربي وتستحوذ على ثرواتنا الوطنية .

وفي غمرة الصراع الذي خاضته الشعوب العربية ولا تزال تخوضه انبرى الاتحاد السوفيتي وبلدان الاسرة الاشتراكية لدعم نضالنا ، وقدم العون بشتى اشكاله ، واكتسب احترام كل الناس الخيرين وثبت انه صديق مخلص لنا ، ولذلك لاينبغي التفريط بهذه الصداقة وبهذا الصديق .

محمد عبد الوافي
(جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية)

مسابقة انباء موسكو ١٩٧٧

اربع رحلات مجانية الى الاتحاد السوفيتي لمدة ١٠ ايام هذه هى الجائزة الرئيسية لمسابقتنا هذا العام بمناسبة الذكرى الستين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

* سيحصل الفائزون بالمرتبات من الثانية الى السابعة على جوائز وهدايا .
* يمنح الفائزون بالجائزة الثامنة حق الاشتراك المجاني في الصحيفة لمدة سنة .
* هدايا تذكارية لجميع المشتركين في المسابقة .
* سيبدأ نشر اسئلة المسابقة في شهر مارس (آذار) القادم .
* ننصح القراء بالاشتراك في جريدتنا في الوقت المناسب ، فالمواد التي ننشرها تساعد على تحضير الأجوبة عن اسئلة المسابقة .
* تقبل الاشتراكات عن طريق المؤسسات والمكتبات التي لها علاقة بمؤسسة «ميجدونارودنايا كنيغا» .
* سيسافر الفائزون بالمسابقة الى الاتحاد السوفيتي على طائرات شركة «ايروفلوت» اكبر شركة للخطوط الجوية في العالم .

في العدد القادم

انباء موسكو

* بمناسبة عيد المرأة العالمي .
* قطاعات جديدة من خط «بام» .
* هل يؤثر نشاط الانسان في الزلازل ؟
* رجال الثقافة وتخفيف التوتر الدولي .
* الرياضة ومواد اخرى بالاضافة الى الغلاف الملون .

سؤال.. وجواب

توجه الينا قارئ من اليوبيا بهذا السؤال : ما هو رايكم بالمباحثات السوفيتية-الصينية ، وهل يمكن حل الخلافات مع الصين بالمباحثات ؟

— من وجهة نظرنا يعتبر طريق المباحثات هو الانسب في العلاقات بين الدول ، وخاصة عند توفر الرغبة الصادقة في بلوغ الاتفاق .

فلو اننا لم نثق بامكانية تسوية العلاقات بين بلدينا ، لما اقترحنا وباصرار ، ولما خطونا كافة الخطوات الممكنة بهذا الصدد . فقد جاء في جريدة «برافدا» قبل ايام بان الحكومة السوفيتية اقترحت منذ عام ١٩٧١ عقد معاهدة حول عدم استخدام القوة تحدد بدقة بان الاتحاد السوفيتي وجمهورية الصين الشعبية «لايستخدم احدهما ضد الاخر القوة المسلحة مهما كان نوعها بما في ذلك أ-العادية ب-الصاروخية ج-النووية» .

وفي عام ١٩٧٣ سلم الاتحاد السوفيتي الجانب الصيني مشروع معاهدة حول عدم الهجوم تنص على ان الاتحاد السوفيتي وجمهورية الصين الشعبية : «يلتزمان بعدم استخدام القوة مهما كان شكلها وعدم التهديد بها في علاقاتهما لدى حل المسائل المختلف عليها» .

ولقد تقدم الاتحاد السوفيتي عدة مرات بالاقتراحات لعقد لقاء على مختلف المستويات ، بما في ذلك لقاء قمة لمناقشة المشاكل الناشئة . وقدمت مثل هذه الاقتراحات عام ١٩٦٩ وفي عام ١٩٧٠ وعام ١٩٧٣ .

غير ان تلك الاقتراحات بقيت دون اجابة او رفضت ، وفي الاشهر الاخيرة بادر الاتحاد السوفيتي من جديد لتحسين العلاقات بين الجانبين والقضية متوقفة على الجانب الصيني .

ويسأل قارئ آخر : هل ثمة في الاتحاد السوفيتي تشريع ينص على تعدد الجنسية لمواطن واحد ؟

— ليس من حق مواطن الاتحاد السوفيتي حمل اكثر من جنسية في آن واحد ، ويحضرنا القول بهذه المناسبة ، بان لنا اتفاقيات مع غالبية البلدان الاشتراكية تقضي بعدم تعدد الجنسية بعد ان يختار الشخص طوعا البلد الذي يريد التجنس بجنسيته وتتضمن الاتفاقيات التدابير التي تمنع مثل هذه الحالات في المستقبل .

وثمة في الاتحاد السوفيتي جنسية ذات نمط واحد لكل مواطن سوفيتي والمثال على ذلك ان مواطن جمهورية ارمينيا السوفيتية اذا كان في جمهورية اوكرانيا السوفيتية او غيرها فله نفس الحقوق التي يتمتع بها المواطن الاوكرايني .

ان هيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفيتي هي التي تمنح الجنسية ، وهي التي تسمح للشخص بتركها ، واذا تغيرت جنسية الوالدين فان جنسية الابناء حتى سن ١٤ تتبع الاباء اوتوماتيكيا ، اما الابناء الاكبر فتؤخذ موافقتهم في الاعتبار .

وعندما تتزوج السوفيتي من اجنبية فلا يؤدي ذلك الى تغيير جنسيته .

وبامكان الاشخاص الذين لا يحملون جنسية ما ان يعيشوا في الاتحاد السوفيتي ، ولهم نفس الحقوق والواجبات التي للمواطن السوفيتي : حق العمل وحرية الكلمة وحرية الاجتماع . الخ باستثناء حق ان ينتخب وينتخب الى هيئات السلطة وحق الخدمة العسكرية .

ويسأل القارئ الجزائري رويق عبد الله : هل يوجد قطاع خاص في بلادكم ؟

للجواب على هذا السؤال نستعين اولا بالارقام . ان ٦٠٫٩٪ من سكان الاتحاد السوفيتي عمال و٢٢٪ [illegible] و١٧٫١٪ فلاحون كولخوزيون [illegible] موظفون . ويسمح القانون في [illegible] بالاستفادة من الاستثمارات [illegible] اشرط ان تكون هذه الممارسات [illegible] على العمل الشخصي وخالية [illegible] عمل الغير) .

ولا توجد في بلادنا ملكية [illegible] وتبعا لذلك لا يوجد عندنا قطاع [illegible]

واحيانا تقوم الصحافة البرجوازية بتصوير قطع الاراضي الصغيرة [illegible] البيوت الريفية للكولخوزيين [illegible] والموظفين كقطاع خاص [illegible] القطاع الاشتراكي ، ولكن [illegible] الانتباه الى ان الارض التي [illegible]

مثل هذه الاعلانات معروفة [illegible] استونيا ، ويستخدم [illegible] الاستوني الحروف اللاتينية .

هؤلاء هي ملك للدولة وتعالج [illegible] الاساس بالمكائن الكولخوزية [illegible] ومحرم في هذه القطع من الارض [illegible] لا تزيد عن ٠٫٥ هكتار استغلال [illegible] الغير ، وعلى اصحابها ان يعملوا [illegible] القطاع الاشتراكي ، وهم يحصلون [illegible] مداخيلهم الاساسية ليس من [illegible] قطع ارضهم الصغيرة ، وعليه [illegible] الاستثمارة الصغيرة لا تشكل [illegible] قطاع يمتاز عن القطاع الاشتراكي .

ومكان هذه الاستثمارات [illegible] في الاقتصاد الزراعي محدود جدا [illegible] انها لاتزال تقوم بدور مهم في [illegible] بعض انواع المنتجات ، وفي [illegible] للاستهلاك الشخصي [illegible] اوباعه تستهلكه العائلة اما [illegible] فيباع للدولة وفي [illegible] الكولخوزية او للتعاونيات .

ان حصة الاقتصاد الفردي [illegible] مشتريات الدولة تقل ، ففي عام [illegible] شكلت حوالى ١١٪ من الانتاج [illegible] الزراعي .

ويسأل قارئ آخر : في اية [illegible] سوفيتية تستخدم الحروف [illegible]

— تستخدم الحروف اللاتينية [illegible] جمهوريات ليتوانيا ولاتفيا واستونيا [illegible] وفي ارمينيا وجورجيا نظام [illegible] كل منهما ، وتستخدم الحروف [illegible] في الجمهوريات الاخرى [illegible] الحراس القومية الحديثة [illegible] الاصوات .


السوق المركزية في يريفان

1977 60

ارمينيا على طريق الازدهار

بابكين ساركيسوف
رئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى في جمهورية ارمينيا الاشتراكية السوفيتية

كان عام ١٩١٧ هو عام التحول في تاريخ الشعب الارمني ذلك التاريخ الحافل بالماسي والمحن القاسية . فمنذ عام ١٩١٧ تصاعدت في ارمينيا بقيادة تنظيمات الحزب الشيوعي وعلى راسها اللجنة القومية الارمنية للحزب الشيوعي البلشفي في روسيا ، تلك الحركة الثورية التحررية التي تكللت بنجاح الشعب العامل ، حيث اعلنت ارمينيا جمهورية اشتراكية سوفيتية في التاسع والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٠ . ولم يكن انتصار الحكم السوفيتي في ارمينيا مجرد استبدال لنظام رجعي قديم بنظام تقدمي جديد فحسب بل كان حادثا ذا مغزى تاريخي كبير حيث انقذ الشعب الارمني من خطر الابادة الجسدية الذي كان محدقا به .

ومنذ ٥٧ عاما يرفرف في فضاء ارمينيا علم الجمهورية السوفيتية الاشتراكية ، كرمز لانبعاث الشعب العريق وضمان لسيادته واستقلاله الوطني ، وازدهاره المادي والثقافي .

ورثت ارمينيا من العهد البائد تركة لا تحسد عليها ... لقد كان اقتصادها القومي في حالة انهيار شامل . لذلك واجه الحكم السوفيتي منذ البداية مهمة القضاء على التخلف الاقتصادي باسرع وقت واخراج الجمهورية من فكي الجوع والخراب والاوبئة . وكانت جمهورية ارمينيا الفتية في تلك الايام الصعبة تضمد جراحها بمساعدة الكادحين في روسيا وسائر الجمهوريات السوفيتية التي كانت تساندها بالمواد والاموال .

وهنا يجب الاشارة الى الصداقة المتينة التي تربط الشعب الارمني بالشعب الروسي الشقيق . بل واكثر من ذلك ، يمكننا القول ان وجود ارمينيا كجمهورية مستقلة تعيش في ظل السلام مطمئنة لغدها يعزى الى التحالف الاخوي المتين القائم بين الشعب الارمني والشعب الروسي العظيم .

لقد قررت ارمينيا الشرقية الانضمام الى روسيا في عام ١٨٢٨ ، الامر الذي حدد التاريخ الكامل للشعب الارمني وسوف يحتفل الشعب الارمني في العام القادم بالذكرى السنوية المئة والخمسين لذلك الحدث الكبير .

روابط متينة

وبفضل الترابط الاقتصادي الشامل القائم بين الجمهوريات السوفيتية الشقيقة والذي يضمن تطورا متناسقا متجانسا للاقتصاد الوطني السوفيتي كله ، تنال جمهورية ارمينيا كل ما تحتاج اليه لتنمية اقتصادها الوطني كما تنتج صناعتها بدورها انواعا مختلفة من المنتجات من اجل الجمهوريات السوفيتية الاخرى . الا ان الروابط المتينة القائمة بين شعوب الاتحاد السوفيتي لا تنحصر في التعاون الاقتصادي وحده ، بل وتشمل بالطبع المجالات الثقافية . لذلك فان من الطبيعي ان تحتفل اوساط الراي العام في موسكو وعواصم الجمهوريات السوفيتية بالذكرى المئوية لميلاد فحول الادب الارمني امثال هوفانيس تومانيان وافيتيك اسهكيان والكاتب المسرحي كابريل سندوكيان والملحن اليكسندر سبيندياروف . كما اقيمت في جمهورية ارمينيا مهرجانات لثقافة مولدافيا واحتفالات بمرور مئتي عام على تاسيس مسرح البولشوي ، وكذلك اقيمت احتفالات يوبيلية تكريما للشاعر الروسي نيكولاي نيكراسوف والشاعر الاذربيجاني صمد فرغون .

لقد تحولت ارمينيا في عهد الحكم السوفيتي الى جمهورية ذات صناعة متطورة تجد بين فروعها المختلفة فروعا حديثة كصناعة الالكترونيات والمعدات اللاسلكية وبناء الاجهزة الدقيقة وبناء الماكنات وانتاج وسائل الاتمتة والاجهزة الكهربائية ، الى جانب الفروع التقليدية كصناعة الكيمياء وميتالورجيا المعادن غير الحديدية . كما ظهرت في ارمينيا زراعة راقية تقوم على استخدام واسع للماكنات وازدهرت الثقافة بفروعها المختلفة .

ومما يشهد على سرعة التقدم الاقتصادي والتكنولوجي العلمي في ارمينيا وجود ما لا يقل عن ٧٠٠ مؤسسة صناعية كبيرة فيها ، تنتج حوالي ٧٠٪ من الانتاج الوطني في الجمهورية . وتصدر منتجات الصناعة الارمنية الى ما يقرب من ٧٥ بلدا من بلدان العالم وتضم تشكيلة الصادرات اكثر من ١٨٠ صنفا من المنتجات الصناعية مثل آلات قطع المعادن ومولدات الطاقة ومحولات التيار الكهربائي والعقول الالكترونية ووسائل الاتمتة وغيرها من المنتجات وتنتج صناعة الطاقة في ارمينيا سنويا حوالي ١٠ مليارات كيلوواط-ساعة من الطاقة الكهربائية ، مما يسد كليا حاجيات الاقتصاد والاهالي .

استخراج الذهب

زاد الحجم الاجمالي للانتاج الصناعي في سنوات الخطة الخمسية التاسعة نحو ٤٥٪ كما نما الدخل القومي في الجمهورية خلال الفترة المذكورة بنسبة ٤٦٪ .

وقد ظهر بين الفروع الصناعية في ارمينيا في هذه السنوات فرع جديد الا وهو صناعة استخراج الذهب وقد انتجت اول كمية من الذهب في يوم افتتاح المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي ، وتنتج الصناعات القومية مجتمعة خلال ثلاثة ايام مقدارا من المنتجات يعادل من حيث قيمته النقدية ما انتجته ارمينيا في عام ١٩٢٨ .

وتشبه الجمهورية اليوم ساحة ضخمة للبناء حيث تشيد في مدنها وقراها وفي مراكزها الصناعية الجديدة المصانع والمعامل ومحطات توليد الكهرباء والمؤسسات الثقافية والطبية وقد دخل في حيز الاستثمار في غضون سنوات الخطة الخمسية الماضية نحو مئة مؤسسة صناعية جديدة .

وفي عشية العام الجاري تم تشغيل اول وحدة لتوليد الطاقة الكهربائية في المحطة الذرية ، وبهذه المناسبة بعث ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ببرقية تهنئة الى جميع العاملين ممن اشتركوا في بناء هذه المحطة الفريدة ، وقدر عاليا جهودهم وانتصارهم الهام في مجال العمل .

وكانت ارمينيا منذ القدم معروفة كوطن الصخور . الا ان الحجر كان يستعمل حتى الاونة الاخيرة كمادة للبناء فقط ... اما اليوم فبفضل جهود العلماء والمهندسين والعمال اصبحت الصخور والحجارة في ارمينيا من امثال الغرانيث والبسازالت والطوف والتفاف وغيرها مادة اولية ثمينة لانتاج كثير من المركبات الصناعية .

كما طرات في العهد السوفيتي تحولات اجتماعية جذرية على حياة الريف الارمني . فاختفت المزارع الفردية الصغيرة وظهرت محلها مؤسسات زراعية حديثة كبيرة من المزارع التعاونية والحكومية ، وتعتبر زراعة الكروم والفواكه وتربية الماشية الى جانب زراعة البساتين وزراعة النباتات الصناعية فروعا رئيسية للزراعة في ارمينيا ، وقد زاد حجم الانتاج الاجمالي المتوسط للزراعة في السنوات الخمس الماضية بنسبة ٢١٫٩٪ بالقياس الى ما كان عليه في سنوات الخطة الخمسية الثامنة .

منشآت الري

وبما ان ارمينيا تفتقر الى المياه والامطار تعار فيها اهمية بالغة لبناء منشآت الري . فقد بني في السنوات الاخيرة من القنوات الكبيرة ومحطات ضخ المياه وخزانات اصطناعية للمياه ما اتاح زيادة مساحة الاراضي المروية الى حد ملموس ، وتحويل البقع القاحلة الى بساتين مزدهرة وحقول خصبة ونذكر في هذا الصدد ان مساحة الكروم قد زادت ٥ مرات بالنسبة لما كانت عليه في عام ١٩٢٨ .

وبفضل التقدم الكبير الذي حققته الجمهورية في مجال الاقتصاد اصبح في امكانها توجيه مزيد من الاموال الى تطوير العلوم والتعليم والصحة والبناء الاسكاني وغيرها من المجالات الاجتماعية الثقافية الامر الذي رفع مستوى معيشة الاهالي ماديا وثقافيا .

وقد اتيح لربع العائلات في ارمينيا في سنوات الخطة الخمسية التاسعة تحسين ظروفها السكنية ، واصبح الراديو والتيلفزيون والتيليفون والغاز في متناول يد سكان الريف حتى في المناطق النائية .

ولم يعد يستغرب احد اليوم ان ارمينيا جمهورية متحضرة لم يبق فيها اثر للامية ويتلقى ربع سكانها نوعا من انواع التعليم . اما عدد المعلمين في ارمينيا فاصبح اليوم يعادل عدد التلامذة في الماضي .

(البقية على ص ٦)

بريجنيف يلتقي برؤساء اكاديميات العلوم في البلدان الاشتراكية

اليوم في الكرملين في ١٧ فبراير لقاء بين ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وبين رؤساء اكاديميات العلوم في البلدان الاشتراكية .

وحضر اللقاء باليفسكي رئيس اكاديمية العلوم في جمهورية بلغاريا الشعبية ، وسينتاغوتاي القائم باعمال رئيس اكاديمية العلوم في جمهورية المجر الشعبية ، ونغوين كهان توان رئيس لجنة العلوم الاجتماعية في جمهورية فيتنام الاشتراكية ، وكلارى رئيس اكاديمية العلوم في جمهورية المانيا الديمقراطية ، وتوريس رئيس اكاديمية العلوم في جمهورية كوبا وشيرينديب رئيس اكاديمية العلوم في جمهورية منغوليا الشعبية وشيبيالوفسكي رئيس اكاديمية العلوم في جمهورية بولونيا الشعبية وغيورغيو رئيس اكاديمية العلوم الاجتماعية والسياسية في جمهورية رومانيا الاشتراكية ، ونسيتسيكا نائب رئيس اكاديمية جمهورية رومانيا الاشتراكية ، والكساندروف رئيس اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفيتي وفيدوسييف نائب رئيس اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفيتي وكوجشنيك رئيس اكاديمية العلوم في جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية .

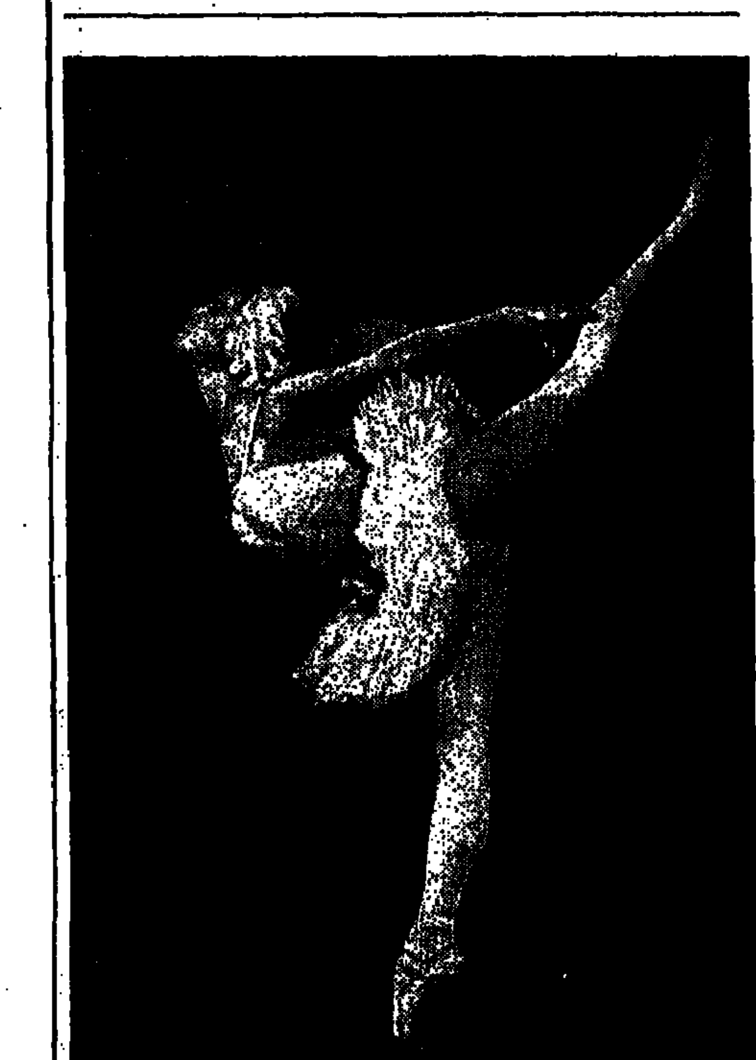
تحدث الكساندروف عن الاجتماع الاول لرؤساء اكاديميات العلوم في البلدان الاشتراكية وتعزيز التعاون بين مؤسسات الابحاث العلمية ، وعن الاتجاهات الاساسية للعمل المشترك الذي يقوم به علماء بلدان الاسرة الاشتراكية . واعرب رئيس اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفيتي عن الامتنان العميق للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وليونيد بريجنيف على العناية والاهتمام الدائمين بتطوير العلم السوفيتي .

وقد القى الرفيق بريجنيف في اللقاء الخطاب التالي .

خطاب بريجنيف

ايها الرفاق المحترمون ! اسمحوا لي قبل كل شيء بان ارحب بكم من صميم القلب . اريد ان اشكر الرفيق بيتروليتش الكساندروف على معلوماته من العمل المشترك الذي اديتموه في موسكو .

(البقية على ص ٥)


احتفل عشاق الباليه في مسرح البلشوي بموسكو بذكرى مرور مائة عام على اخراج «بحيرة البجع» للمرة الاولى . وتبدو في الصورة مايا بليسيتسكايا التي تؤدي دور اوديتا في هذا الباليه الشهير .

مقتطفات من الصحف السوفيتية

تصدر في جمهورية ارمينيا ٨٠ صحيفة جمهورية ومدينية ومنطقية منها ٧٠ باللغة الارمنية و١٠ باللغات الروسية والاذربيجانية والكردية . ويبلغ ما يطبع من كل عدد منها زهاء ١،٥ مليون نسخة .

كما تصدر فيها ١٠٥ مجلات يبلغ مجموع ما يطبع منها زهاء مليون نسخة .

ويجري البث الاذاعي على ثلاث موجات ، تبث احداها برامج موسكو . ويجري البث الاذاعي باللغات الارمنية والروسية والاذربيجانية . وتبلغ مدة البث الاجمالي ٣٦ ساعة في اليوم الواحد .

ويجري البث التلفزيوني عبر ثلاث اقنية باللغتين الارمنية والروسية ويشمل برامج يريفان وموسكو .

« من اعماق القرون »

(سوفيتاكان هاياسطان)
(ارمينيا السوفيتية)
(يريفان)

خلال الحفريات في مدينة ارخيشتيخينيل اكتشفت بيوت ارمنية قديمة يعود تاريخها حسب تقدير العلماء الى القرون ٣-١ ق . م .

قال رئيس فريق الحفريات الدكتور في التاريخ ، البروفسور هارتيون مارطيروسيان : «تثبت الحفريات ان مدينة ارخيشتيخينيل (التي يبلغ عمرها ٢٧٥٠ عاما) كانت مركزا اداريا-اقتصاديا وثقافيا كبيرا في دولة اورارطو-اقدم الدول على اراضي الاتحاد السوفيتي . وبعد انهيار دولة اورارطو شيدت في مكان ارخيشتيخينيل عاصمة ارمينيا القديمة-ارمافير ، حيث امتدت مناطق سكنية وقلاع وقصور وكاتدرائيات .

ومن بين اللقى القيمة التي يعود تاريخها الى الوف السنين الغابرة خزان مياه شفة ، الذي اكتشف لاول مرة في كل تاريخ دراسة دولة اورارطو وتزين الخزان زخارف تعكس خصائص عبادة المياه . واكتشفت هنا ايضا كتابة مسمارية من عهد القيصر سردور ب ، تعلن بان الخزان والمبنى المجاور له قد بنيا في القرن الثامن ق . م !

طريق على ارتفاع الفي متر

«سوفيتاكان هاياسطان»
«ارمينيا السوفيتية»
(يريفان)

تم على ارتفاع الفي متر في جبال ارمينيا بناء الخط الحديدي الجديد : سيفان-شورجه-زرد ، وبدات الحركة عليه .

ان جمال بحيرة سيفان يدهش الجميع ، والضفة الجنوبية الغربية لهذه البحيرة ماهولة منذ وقت بعيد اما ضفتها الشمالية الشرقية فهي صعبة المنال ، ولم يتسن الا لقليل من الناس ان يلقي منها نظرة على البحيرة الرائعة . ولكن الخط الحديدي الجديد ربط الناحية الشمالية الشرقية بمحطة سيفان وبلدة زرد الواقعة على الضفة المقابلة .

لقد تغلب بناة هذا الخط على الجبال والسحب والرياح الباردة وعملوا على المنحدرات العمودية، وفوق المهاوي العميقة ، وذللوا مختلف المصاعب كتجمد التربة في الشتاء حتى انشاء الخط بجسوره ومحطاته وهكذا ستقام على الضفة الجرداء دور الراحة والمصحات والبانسيونات الجديدة . وستظهر حيث الصخور غابات خضر وستحمل قطارات ايام السبت سوفيتيين من مختلف الاعمار للاستجمام على بلاجات سيفان .

وعلى الخط الجديد ستنقل مختلف الماكنات والاجهزة ومواد البناء والمنتجات الزراعية ... الامر الذي يعطي هذا الخط اهمية كبيرة بالنسبة لارمينيا السوفيتية !



يقام في يريفان نصب لهايك بجيشكيان بطل الحرب الاهلية . ويبدو النحات نزاريان وهو يضع اللمسات الاخيرة على النصب

احتفاء بالطليعي سركيسيان

КОММУНИСТ

«كومونيست»
(الشيوعي)
(يريفان)

اقيمت في قصر الثقافة بمنطقة اخوريان حفلة تكريم الميكانيكي الطليعي سركيسيان الذي فاز لبطل المباريات الاشتراكية لموسم الحصاد الماضي فقد حصد سركيسيان سائق الالة الحاصدة الدراسة ، اكثر من ٢٠٠ هكتار من الحنطة واعطى في المتوسط ٣٨ كنتالا من كل هكتار .

وقد تحدث ارغانيسيان ، رئيس مجلس المنطقة ، عن حياة وعمل هذا الطليعي في الانتاج الزراعي وعن ماثرته الاخيرة . وتلقى سركيسيان في نهاية الحفل هدايا عديدة .

برامج جديدة لدار نشر جديدة

«كومونيست»
(يريفان)

في تموز سنة ١٩٧٦ بدات نشاطها دار النشر «سوفيتا كان غروخ» (الكاتب السوفيتي) . وسوف تصدر الدار (وهذه اكبر دار للنشر في الجمهورية) سنويا ٣٠٠-٣٥٠ كتابا يبلغ مجموع نسخها خمسة ملايين نسخة .

وفي حديث مع مراسلنا حول برامج دار النشر قال مديرها فكتور بالايان : شرعنا في العام الماضي في اصدار سلسلة «مكتبة الكلاسيكيين الارمن» و«مكتبة الكلاسيكيين الروس» باللغة الارمنية . وقد استلم المشتركون رواية ليون تولستوي «الحرب والسلم» ورواية شيروانزاده «الفوضى» .

ولقيت صدى واسعا في اوساط القراء الكتب الجديدة للكتاب : سيرو خانزاديان ، وسيلفا كابوتيكان وليودليك دوريان ، ورزواير خلفيان .

وقد سبق ان زار الجمهورية م . غوركي ، وك . لوناتشارسكي وق . پارستونسكي ، ون . تيخونوف وغيرهم من الكتاب الروس المعروفين وكتبوا اقاصيص ومقالات وتحقيقات صحفية . وقد جمع كل هذا في كتاب «من وحي ارمينيا» . وسيصدر عن الدار كتاب «شعراء ارمينيا»-ترجمة آنا اخماتوفا . وعلى صفحة العنوان في الفي نسخة من الكتاب ستطبع العبارة التالية : الى بناة «بام» (خط بايكال-آمور) من دار النشر .

وبمناسبة الذكرى المئوية لميلاد تيريشيك دميرجيان التي سيحتفل بها سنة ١٩٧٧ اعدت الدار للنشر مجلدين يتضمنان اقاصيص الكاتب . وفي سبتمبر (ايلول) ١٩٧٧ ستشترك دارنا في معرض الكتاب العالمي بموسكو ونحن نعتزم عرض طبعات جديدة لمؤلفات خ . ابوفيان وي . تشارنتس ، وج . ثاروجيان وغيرهم من الكتاب باللغتين الارمنية والروسية . ولقد وضع الرسامون غ . خانجيان ، وا . بيكاريان وغ . ماميان لهذه الكتب تصاميم رائعة .

وتصدر كذلك مجموعات للأديب الاميريكي المعروف وليم سارويان والناثر الفرنسي فاهي كاتش .

وسوف يتعرف القراء هذا العام على مؤلفات الشعراء والكتاب الشباب الذين ستصدر كتبهم في سلسلة «اصوات الشباب» .

تحت قباب قصر الثقافة الجديد

«بانفور» (العامل)
(لينيناكان)

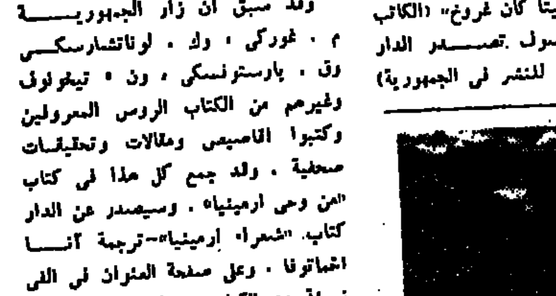
افتتح في مدينة يغيكنادزور قصر الثقافة الجديد ذو الطوابق الثلاثة .

ويضم القصر قاعة موسيقى بـ٦٠٠ مقعد ، واخرى للمسرح بـ٣٥٠ مقعدا ومكتبة وقاعة مطالعة تتسع لـ ١٠٠ قارئ ، وقاعات تمارين لحلقات هواة الفنون . وقد استقبل المجتمعون بالتصفيق الحار غناء كورس ارمينيا الاكاديمي بقيادة فنان الشعب في الجمهورية اوهانيس تشيكيجيان ثم صدحت في الصالة مؤلفات كلاسيكيي الموسيقى الارمنية والملحنين السوفيت .



كاثوليكوس كافة الارمن فازكين الاول يوقع على نداء ستوكهولم .

عن حياة كيميائي بارز وجندي



«كايتس» (الشرارة)
(كيروفاكان)

انتهى في ستوديو هواة السينما بقصر الثقافة في مدينة كيروفاكان مونتاج الشريط الوثائقي القصير «دائما في الصف» .

يتحدث الفلم عن حياة الكيميائي البارز ميروجان تشارخي فالاخيان المساهم في الحرب الوطنية العظمى وفي ترسيخ حب الوطن في نفوس الشبيبة . ويصور الفلم الحياة اليومية لهذا المواطن ... كيف يستريح وكيف يعمل .



بحيرة سيفان — درة ارمينيا واكبر البحيرات الجبلية في الاتحاد السوفيتي

الرفيق ليونيد بريجنيف اثناء لقائه برؤساء اكاديميات العلوم في البلدان الاشتراكية

خطاب بريجنيف

(بقية المنشور على ص ٣)

ان اللجنة المركزية لحزبنا ومكتبها السياسي يشيدان بالعلاقات المثمرة التي تتطور بين العلماء السوفيت وعلماء البلدان الاشتراكية الاخرى لقد سبق لي ان قلت مرة اثناء لقائي مع اسرة مصنع «كراسني شيبيل» في المجر ان التعاون بين البلدان الاشتراكية لا يعني عملية الاضافة بل عملية المضاعفة ، مضاعفة قواها ويمكن قول الشيء نفسه عن الصلات العلمية ، فمن المهم في هذا المجال بوجه الخصوص اقامة اوسع واوثق تعاون يمكن من استخدام امكانيات العلم الهائلة وانجازات الثورة العلمية والتكنيكية بشكل عقلاني لمصلحة بناء الاشتراكية والشيوعية .

لاشك في ان القرارات التي اتخذتموها حول تطوير صناعة الاجهزة القياسية للاغراض العلمية وتحسين التعاون في مجال اتمتة التجارب العلمية ستأتي بفائدة كبيرة للعلم والاقتصاد الوطني على السواء .

لقد طرحت المؤتمرات الاخيرة للاحزاب الشيوعية والعمالية الحاكمة مسالة تنفيذ مهمة ذات ابعاد كبيرة الامر الذي ذكره هنا اناتولي بتروفيتش . ان جميع البلدان الاشتراكية الشقيقة تركز الان اهتمامها في زيادة فعالية الانتاج ورفع نوعيته . وينجم عن ذلك تزايد دور العلم في حياة المجتمع وتحقيق المهمة التاريخية التي وضعها لينين وهي التوصل الى انتاجية عمل اعلى مما في المجتمع الرأسمالي .

اريد ان انبه الى ان اللجنة المركزية لحزبنا تعير تطوير العلم السوفيتي اهتماما دائما . فقبل فترة وجيزة نسبيا بحثت سكرتارية اللجنة المركزية للحزب عمل اكاديمية العلوم في جمهورية اوكرانيا وكذلك الفرع السيبيري من اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفيتي بشكل مفصل . ولم يكن اختيار عمل هاتين المؤسستين عرضيا . لقد كسبتا خبرة معينة ذات اهمية بالنسبة للاخرين .

ان اكاديمية العلوم في اوكرانيا توجه بدأب اعمال الابحاث العلمية الى تقديم المساعدة للصناعة والزراعة لقد وضعت امر معاهد الابحاث العلمية عمليات تكنولوجية حديثة كثيرة كما صممت اجهزة جديدة مبدئية للانتاج . واذ يخطط العلماء الاوكرانيون جميع الاعمال ابتداء من الفكرة العلمية الى تحقيقها فانهم يخصصون مواعيد تطبيق نتائج الابحاث العلمية في الانتاج .

لقد حسب ان مردود كل روبل من الاموال المخصصة لتطوير العلم في منظومة اكاديمية العلوم الاوكرانية يعادل ٥ روبلات تقريبا ، ان توظيف روبل يجني ٥ روبلات عملية مفيدة .

اكتسب الفرع السيبيري من اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفيتي خبرة هامة جدا . فمعاهد هذا الفرع مرتبطة مباشرة بكثير من فروع الاقتصاد وبعدد كبير من المؤسسات الضخمة . وقد وضعت هذه المعاهد برامج طويلة الامد للتعاون العلمي والتكنيكي وتنفذها بدأب . ففي الوقت الحاضر تنظم الوزارات ١٠ مكاتب تصميم حول بلدة الاكاديمية (دخلت ٦ منها حيز العمل) ويساعدها العلماء بصورة جدية .

ان مئات بل الوف الاكتشافات العلمية يبدأ تطبيقها في صناعتنا وزراعتنا سنويا . وثمة امثلة عديدة على ذلك ، غير اني اقتصر على ذكر احدها . يوجد في اوكرانيا معهد ميرونوفسكي للابحاث العلمية . ويعمل فيه عالمنا البارز فاسيلي نيكولايفيتش ريميسلو . وقد تلقت البلاد من زراعة اصناف القمح التي انتقاها هذا المعهد فائدة تقدر بمليار و٦٠٠ مليون روبل .

اننا نعتبر انه من الضروري تشجيع تطوير الابحاث العلمية الاساسية والعناية بربطها عضويا بالابحاث التطبيقية ، وتسريع ادخال الاكتشافات العلمية في الاقتصاد . هذه مهمة ذات اهمية قصوى . من المفهوم ان معالجة القضايا العلمية الكبيرة كثيرا ما تستغرق وقتا طويلا وتتطلب جهدا كبيرا من جماعات العلماء ولكن يجب الاعتراف بصراحة بان شجرة العلم الحية السليمة تتفرع منها احيانا اغصان جافة غير مثمرة . ويحدث في احيان اخرى ان تجرى ابحاث في اتجاهات جانبية وحتى عديمة الجدوى .

ولذلك اريد ان انبه ، عائدا الى المناقشة حول عمل اكاديمية العلوم في جمهورية اوكرانيا والفرع السيبيري لاكاديمية العلوم ، الى ان اللجنة المركزية لحزبنا ، التي ايدت واستحسنت خبرة الاوكرانيين والسيبيريين ، اشارت الى اهمية العناية الدائمة بتحويل العلم الى قوة منتجة مباشرة حقا . وقد طالبت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي بمضاعفة الجهد لحل مسائل التقدم العلمي التكنيكي ، وبتركيز الابحاث العلمية على اهم القضايا .

ان لبلادنا قدرة علمية عظيمة . لقد حدثكم اناتولي بيتروفيتش عما ينفق على العلم في بلادنا وان هذه النفقات لتتزايد باستمرار ، ولكن يبدو لي ان كلمة «النفقات» غير مناسبة هنا الى حد ما ، فحين يدور الحديث حول عمل العلماء الحقيقيين والابحاث في القضايا ذات الاهمية العلمية والاقتصادية فالدولة تجني حقا من كل روبل او فورينت او كرون من النفقات فائدة كبيرة .

ليس صحيحا طبعا تقييم العلم بالمؤشرات المادية وحدها . فالعلم يلعب دورا كبيرا في تكوين الفكر العلمي اي الماركسي اللينيني ، كما ان له جوانب ايديولوجية هامة . ومما هو مبعث ارتياح ان لقاءكم ناقش مسائل تعميق التعاون في مجال العلوم الاجتماعية .

ينبغي الا ينسى المرء ابدا ان الموقف العلمي انما هو شرط ضروري لحل قضية ادارة الاقتصاد والدولة ورسم اتجاهات للسياسة الداخلية والخارجية .

ان العالم الاشتراكي يتطور بشكل عاصف ، وواقع البلدان الاشتراكية موضوع غني للفكر العلمي . فمن المعروف ان القوانين العامة للتطور الاشتراكي ، التي ظهرت لاول مرة في ممارسات بلادنا ، تتأكد بوضوح في مجموعة كبيرة من الدول ، رغم تنوع الظروف التي يجري في ظلها البناء الاشتراكي . ولكني اريد ان اشير الى ان تصوراتنا عن القوانين العامة لبناء الاشتراكية والشيوعية تتعمق وتتنوع هي ايضا بقدر الخبرة المتراكمة . وعدا ذلك تنشأ في الحياة دوما ظواهر جديدة وعمليات جديدة تستلزم الدراسة العلمية من موقف الماركسية اللينينية .

من المعروف ان الدورة الثلاثين لمجلس التعاون الاقتصادي قد اجمعت على الاتفاق حول اعداد برامج هادفة طويلة الامد . ان تعميق الصلات بين البلدان الاشتراكية يطرح مسائل جديدة كبيرة ، ويضع امامنا قضايا جديدة لم تحل امثالها في الماضي ابدا .

ومن بين هذه القضايا انشاء منظومة متكاملة للاقتصاد الوطني ، والتخصص والتعاون على نطاق فروع الانتاج الحاسمة في عدد من البلدان الاشتراكية ، وتوزيع القوى المنتجة بشكل عقلاني ، وقضايا تنظيم الانتاج المشترك في بعض فروع اقتصاد البلدان الاشتراكية ، الامر الذي يستلزم تنفيذه قواعد حقوقية واقتصادية .

اذن ... فهناك مسائل كثيرة يجب ان تساعدنا على معالجتها الابحاث العلمية العميقة ، في اطار التعاليم الماركسية اللينينية ، ومما له اهمية سياسية وعلمية كبيرة ايضا مسالة تحقيق تماثل في مستويات التطور الاقتصادي للدول الاشتراكية ، التي تحل عمليا في اطار الاسرة الاشتراكية .

انها لامثلة مختلفة ماخوذة من العملية الواسعة والمتعددة الجوانب للتقارب بين الدول الاشتراكية تظهر في الوقت الحاضر كقانون لتطور العالم الاشتراكي .

اننا نعتقد بانه من الخطأ تسريع هذه العملية وتعجيلها ودفعها بشكل مصطنع . ولكن من الخطأ كذلك اعاقتها وعرقلتها . وتفرض ضرورة البحث الشامل لهذه العملية وكثير من القضايا الاخرى لتطور المنظومة الاشتراكية العالمية ، التعاون المثمر بين الهيئات العلمية في البلدان الاشتراكية .

لا استطيع ان امسك نفسي عن القول وانا التقي بكم ، ان لعلماء البلدان الاشتراكية حق الافتخار بالدور الذي يلعبونه في مجال تقدم البشرية الاجتماعي . وهذا الدور السامي مرتبط بعملكم المباشر الهام للغاية بالاقتصاد والثقافة وتقوية القدرة الدفاعية للبلدان الاشتراكية .

ان هذا الدور حصيلة الاشتراك النشيط لعلماء البلدان الاشتراكية في حل القضايا العالمية التي واجهت البشرية في عصرنا ، كحماية البيئة وحل مسائل الطاقة وانقاذ البشرية من اخطر الامراض الخ .

ويعود هذا الدور طبعا الى مشاركة علماء البلدان الاشتراكية بنشاط وفعالية في النضال من اجل تعزيز السلام وازالة خطر الحرب النووية وتطوير التعاون الدولي . واننا لمقتنعون طبعا ان علماء البلدان الاشتراكية سيتصدون بشكل فعال للسياسة العارية السلبية التي تنتهجها بلدان الاسرة الاشتراكية ، ويسعون بدأب لتوحيد جهود علماء العالم كله في سبيل مستقبل سلمي وطيد لشعوب العالم كله .

لقد رفعت ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى منذ ستين عاما راية السلام والعمل الحر عاليا . وتحت هذه الراية احرزت انتصارات مجيدة عديدة ويسرنا ويلهمنا ان شعوب البلدان الاشتراكية تستقبل ثورة اكتوبر المجيدة متلاحمة تلاحما وثيقا ، وان التعاون بيننا يزداد اكثر فاكثر في جميع المجالات بما في ذلك العلم .

لقد تناولت اهم جوانب تطور العلم لانه يستحيل شمول كل شيء طبعا .

وختاما ايها الرفاق الاعزاء اتمنى لكم جميعا نجاحا كبيرا في عملكم واعبر عن الثقة في ان ياتي التعاون بين اكاديميات العلوم في البلدان الاشتراكية باكتشافات علمية جديدة لمصلحة السلام والاشتراكية والبشرية جمعاء .

* * *

استمع المجتمعون الى خطاب ليونيد بريجنيف بانتباه كبير واستقبلوه بالتصفيق .

واعرب باليفسكي رئيس اكاديمية العلوم في بلغاريا عن الشكر الخالص لليونيد ايليتش بريجنيف على المضمون الغني لحديثه عن مهام العلم ودوره في بناء الاشتراكية والشيوعية . واشار الى ان اجتماع رؤساء اكاديميات العلوم للبلدان الاشتراكية في موسكو انما هو مساهمة في توسيع وتعميق وتعزيز التعاون الاخوي الرائع بين الناس والشعوب الذين توحدهم الاهداف والمثل المشتركة . ثم قال باليفسكي ان اكاديمياتنا تدرك واجبها ومسؤوليتها امام شعوبها والاشتراكية وعن مستقبل بلداننا وغد البشرية باسرها .

وفي ختام اللقاء نقل بريجنيف الى كافة البلدان الشقيقة وعلماء الدول الاشتراكية تحية حارة وتمنى لهم النجاح الكبير في تنفيذ المهام التي وضعتها مؤتمرات الاحزاب الشيوعية والعمالية .

هذا واشترك في اللقاء زيمنيانوف والكسندروف مساعدا السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وشيرباكوف النائب الاول لرئيس قسم العلم والمؤسسات التعليمية للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي .



القس رايمون غور

سيدين التاريخ
هستيريا سباق التسلح

ما اشد التناقض بين الطموح الى الحـــوار والعمل المشترك الذى ابدته الندوة العالمية لذوى السلام التى اقيمت فى موسكو ١٤-١٦ ينايـــر الماضى من جهة ، وبين الحملة التى شنتهـــا بعض الصحف الغربية فى الاسابيع الاخيرة حملة عدم الثقة والنقد الحاقد الذى يتحول احيانا الى تصريحات عدائية . لقد كان موضوعـــا العصر : الانفراج ونزع السلاح محور المناقشة فى اجتماع موسكو الدولى ، وحقـــق منظمـــو الندوة والمشتركون فيها الكثير باتجاه تمكين كل فرد من التعبير عن نفسه بسهولة والاتصال بالاخرين فى السبيل الى الراى المشترك .

لقد انقسم المشتركـــون فى الندوة الى ١٤ فرقة مختصة يتالف كل منها من ٣٠-٤٠ شخصا وبذل المندوبون قصارى جهودهم لصياغة موقف مشترك من مسائل العصر الملحة دون ان يخلوا بعض الخلافات فى ارائهم وعقائدهم النظرية .

وتوصل المشتركون فى الندوة بسرعـــة الى التفاهم حول ضرورة الانفراج والتعاون ومنفعتهما وكذلك حول ايقاف سباق التسلح والانتقال الى عملية تخفيض الاسلحة التدريجى والمتناســـب واقترحت لذلك اساليب ووسائل مختلفـــــة ولتجنب المواقف المتعارضة واتفق المشتركـــون على ان لا تنشر فرق المناقشة بيانا ختاميـــا ويقتصر على بلاغ ختامى عام . وبفضل طريقـــة العمل هذه اقيم التفاهم وتعزز احترام مختلف الاراء والحلول التى اقترحت .

لقد تردد ذكر الوثيقة الختامية لمؤتمر الامن والتعاون فى هلسنكى فى خطب المندوبيـــن واعيرت المبادىء العشرة الرئيسيـــة للانفـراج اهتماما خاصا . واكد المجتمعون غير مرة على الحد من الاسلحة نوعيا وكميا ونزعها كضرورة لضمان الانفراج ، وعلى سعيهم لتثبيت مبـــدا الامتناع عن استخدام القوة فى العلاقات الدولية وتطوير التعاون السلمـــى بين الشعــــوب والاعتراف بحق كل شعب فى تقريـــــر مصيره بنفسه وفقا للعرف الدولى .

تشن وكالات الانبــــاء والصحف فى البلدان الغربية منذ فترة حملة معاداة الشيوعية والاتحاد السوفيتى ، وهذا من اساليب وسمات «الحرب الباردة» التى نامل ان لا يكون لعهدها رجعة لا شك ان لكل فرد او فريق ان يعارض هذا النظام السياسى او ذاك ، الا ان تشويـــــه سمعة هذا البلد او ذاك ، واشاعة جو هـــدم الثقة ، لا بد ان يسفر-فى ظــــــرف اقرار الشعوب الاوروبية طريق التسوية السلميــــة للمشاكل - لا بد ان يسفر عن تهديد التطور السلمى للبشرية .

اما اولئك الذين ، يهددون الشعوب بشبـــح اعتداء من الشرق على اوروبا الغربية ، ويشجعون على التصعيد الدائم لسباق التسلـــح فــــان مواقعهم بعيدة عن ان تكون متينة !

لقد اعربت الوثيقة التى اصدرها الفاتيكان اخيرا ، عن موقف كرسى قداسة البابا مـــن نزع السلاح وسباق التسلح . وجاء فى تلـــك الوثيقة ان سباق التسلح جنون ، فهو نظـــام للعلاقات الدولية يقوم على الخوف والخطـــر والجور وشكل من اشكال الهيستيريا الجماعيـــة ولابد ان يدين التاريخ هذا الجنون .

من المستحيل ضمان الامن بواسطة الاسلحة النووية ، فمخزونها الحالى اكثر مما يلزم لإبادة البشرية جمعاء بل انه يحدث خطرا اضافيا لان اية هزة يمكن ان تؤدى الى انهيـــار «توازن الخوف» .

لقد اصبح سباق التسلح النووى او العادى عملية تهدد بالانفجار وتتطور حسب قوانينها الداخلية .

ان الكاثوليكيين المناضلين فى سبيل السلام يعتقدون بان الانفراج ونزع السلاح يتجاوبان تماما مع العقيدة الدينية .

لذلك نحيى المؤتمر العالمى لرجال الدين : فى سبيل السلام والعدالة فى العلاقات الدولية ونزع السلاح ، والذى سيكون مرحلة جديدة من النضال فى سبيـــــل السلام ، وسيحضر المؤتمر الذى سيعقد بموسكو فى الصيف القادم -سيحضره ممثلو المتدينين ورجـــال الاديان المختلفـــة الارثوذكسيـــــون والانكليكانيون والبروتستانتيون والكاثوليكيون والمسلمـــون والبوذيون واليهود وغيرهم وينعقد المؤتمـــر بمبادرة الكنيسة الارثوذكسية الروسيــــا وبمساعدة اللجنة التحضيرية المتعددة القوميات التى تضم ممثلى مختلف الاديان . ومـــن اهدافه التوصل الى وحدة الراى وتعيين مهام جميع الاديان فى تكوين راى عام يساند النضال من اجل سلام عالمى على اساس العدالة والحرية والتفاهم ويعتقد منظمو اللقاء القادم بان اقامـــة السلام الحقيقى غير ممكنة الا بشرط ان يبذل جميـــع الناس جهودهم من اجل ذلك .

ايها الناس.. كونوا يقظين !

اكتب هذه الاسطر فى ايام الاحتفال بالذكرى الرابعة والسبعين لميـــلاد يوليوس فوتشيك ، فى عام الذكرى الرابعة والثلاثين لاغتياله الوحشى على ايدى الهتلريين . وكانت كلماته الاخيرة «ايهـــا الناس ، لقد احببتكم ، كونوا يقظين !» ، ولقد اصبحت قسمـــا لكل الناس فى الدول الاشتراكيـــة انها شعار كل من يناضل ، من اجل التقدم والتعاون السلمى فى العالم اجمع .

لقد كان المؤتمر التاريخى فى هلسنكى نجاحـــا عظيما فى هذا النضال ، حيث وقع ممثلـــو خمس وثلاثين دولة ، وثيقة التعاون السلمى ، والتعايش السلمى ، اما فى الوقت الحاضر فان اكثر مـــن اربع مائة مليون من التواقيع قد جمعت تحت نداء ستوكهولم الجديد ، الذى يدعو الى ايقاف سباق التسلح النووى والى نزع السلاح .

لقد عاش المجتمع البشرى ، فى تاريخه الطويل احداثا كبيرة الاهميـــــة بالنسبة اليه بالمعنيين الايجابى والسلبى ، ان احداثا كهذه لا تتذكرها شعوب معينة فحسب ، بل يتذكرها العالم كلـــه ويستنبط منها الدروس دائما ، ومن اهم الاحداث فى قرننا الحربان العالميتان الاولى والثانية الاكثـر شراسة ، ومن اكثر شراسة ، ومن اكثر الاحداث السبائية ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، التى سنحتفل فى الخريف المقبل بذكراها الستين .

كفاح من اجل الحفاظ على السلام

انى انتسب الى تلك الملايين من البشر ، الذين عايشوا حربين عالميتين ، ولقد قاسيت كل اهوال الاولى وانا طفلة . وفى اثناء الحرب العالمية الثانية وقعت فى سجن نازيستى ثم فى معسكر اعتقال واثناء هـــذه الحرب قام الفاشست ، الد اعداء الانسانية ، بوضع حبل المشنقة حول عنـــق يوليوس فوتشيك ، زوجى ، فقط لاننا كنا نناضل فى سبيل حرية شعبنا ، كالملاييـــن من الناس الاخرين .

ان شعوب اوروبا قد عاشت اثنين وثلاثيـــن عاما فى سلام ، ولكننا ادركنا ان السلام بذاتـــه لن يستمر الى الابد ، وعلينا ان نناضل باستمرار من اجل الحفاظ عليه .

اننا نعيش فى عالم يختلف عن ذلك الذى كان منذ اثنين وثلاثين عاما خلت . والشبيبة ذلـــك الجيل الجديد فى تشيكوسلوفاكيا ، الـــذى حرره الجيش السوفيتى البطل ، يتعلم ويعمل فى بلـــد اشتراكى غنى ومزدهر ، فى بلد ترافق فيـــه كلمة «السلام» الطفل والتلميذ والعامل والفلاح والعالم والمتقاعد ، اننا نحس بالسلام فـــى الشوارع الجديدة للمدن والقرى التشيكوسلوفاكية ، فـــى الاماكن التذكارية ، حيث احرق الهتلريون القـــرى وقتلوا بوحشية سكانها المحبين للعمل ، فـــى ليديتس التى اعيد بناؤها ، فى ليجاكى ، فـــى عشرات القرى السلوفاكية المشيدة حديثا ، ونشعر بالسلام فى معاملنا التـــى يملكها الشعب ، وفى المزارع التعاونية الكبيرة . هـــذا هو سلامنا ! وعالمنا .

لقد حررنا الاتحاد السوفيتى من العبوديـــــة النازيستية ، وهذا الواقـــع يعيش وسوف يعيش ابدا ، فى ذاكرة الشعب التشيكوسلوفاكـــى والاتحاد السوفيتى يساعد دون مطمع ، التقـــدم المستمر لوطننا الحبيب ، واستطيع ان اقول انى اعرف الشعب التشيكوسلوفاكى جيداً . هـــذا الشعب الذى استقبل بحماس لامثيل له ذلك المحرر الذائع الصيت ، الجيش السوفيتى ، الشعب الذى حافظ على صداقته مع الاتحاد السوفيتـــــى خلال عشرات السنين ، الشعب الذى لن يسمح بخداعه بالكلمات المعسولة لمختلف «المخلصين» الغربيين .

الشعب يعرف تاريخه

ان الشعب التشيكوسلوفاكى سعيـــــد بان يعيش بامان فى اطار الاسرة الاشتراكية الكبيـــرة وسعيد لانه قد انطوى الى غير رجعة زمان وثق فيه بالحكومات الامبريالية ، التى خانته فى اخر المطاف ، وتخلت عنه وتركته فريسة للمحتليـــن الهتلريين .

ان الشعب التشيكوسلوفاكى يذكر جيدا تاريخه القاسى ، والكثيرون منا قد عانوا من جهنم هتلر راينا باعيننا موت احبائنا ، وشاهدنا كيف سويت ليدتس بالارض ، وقتل اهلوها لنزل البهائـــم ببرود .

ولا ازال حتى اليوم اسمع صراخ الاطفال ونحيب الامهات حين انتزعوا منهن الاطفال وقاموا بسفك دمائهم .

ولا ازال حتى اليوم اسمع بكاء الفتيات ، اللواتى كان الاطباء المتوحشون يجرون عليهـــن التجارب المجرمة .

نحن ، الذين شاهدنا كيف كانت تقاد النساء التشيكيـــات والروسيـــات والاوكراينـــات واليوغوسلافيات ، احياء الى غرف الغاز ، لن ننسى هذا ابدا ، ابدا ! ولكننى اعتقد انه لايكفـــى اليوم ان لاننسى كل هذا فى العهد السلمـــى الراهن، اذ هناك اليوم كذلك جرائم ناشستيـــة ومعسكرات اعتقال فى العديد من البلدان . ترى هذا اليوم ايضـــا فى شيلى وبلدان اخرى فى امريكا اللاتينية ، وفى افريقيا الجنوبية ، فى اسرائيل والشرق الاوسط الخ ..

ويزداد هذا الخطر بينمـــا تتارجح الحكومات البورجوازية ، التى تسمى نفسهـــا فى الغالب «حكومات ديمقراطية» ، وهى منشرحة الصدر الى مايجرى ، او يقدم السلاح الى الفاشست ، كما نلاحظ ذلك فى المانيـــا الاتحادية ، المجاورة لتشيكوسلوفاكيـــا ، حيث تمتدح المنظمات الانتقاميـــة برامج المتعصبين والاحتلال الهتلرى والحرب حيث يطلقون سراح القتلـــة ويحيون قراصنة الجو .

لقد تيسر لى ان اساعد يوليوس فوتشيك منذ الصمت حياته بالنضال من اجل عالم عادل يسوده السلام ، من اجـــل عالم الاشتراكية وخلال السنوات الثلاث التى امضيتها فى البانكراتس الغستابو وفى معسكـــر الاعتقـــال والنسيان كانت لدى امكانية كافية لان اتعرف بدقة الى عالم الفاشية . لهذا احاول ان اساند النضال الحالى من اجل السلام ، لاننى رجعت من معسكر اعتقال ، انقذنى الجيش السوفيتى من الموت المحقق فيه ، مع الاف غيرى من الاسيرات .

وانا اقوم بذلك نحبى للحيـــاة السلمية وبسبب امتنانى العميـــق للشعب السوفيتى وحزبه الشيوعى وحكومته ، لحزبنا الشيوعى التشيكوسلوفاكى ولحكومة جمهوريتنا الاشتراكية ولحبـــى العميق للشعب التشيكوسلوفاكـــى وهذا هو السبب فى اننى امينة للنضال الذى يستمر ويجســـد بالنسبة لى ولكـــل الشرفاء كلمات يوليوس فوتشيك «ايها الناس ، كونوا يقظين ! » . التى انهى بها كتابه «ريبورتاج تحت المشنقة فى العنق» : «ايها الناس ، لقد احببتكم كونوا يقظين ! كونوا على حذر . حافظوا على السلام وسعادتكم وحياتكم» .

غوستا فوتشيكوفا

ارمينيا على طريق الازدهار

(بقية المنشور على ص ٣)

وجدير بالذكر ان ارمينيا التى لم يكن فيها قبل الثورة مؤسسة واحدة للتعليم العالى اصبحت اليوم فى مقدمة دول العالم من حيث عدد الطلبة لكل الف نسمة من السكان ، كما انها تفوق بعض الدول الاوروبية المتقدمة من حيث العـــدد الاجمالى للطلبة .

ونالت شهرة واسعة فى العالم بحوث العلماء الارمن فى الفيزياء الفلكيـــة والفيزياء والرياضيات ودراسة الحضارة الارمنية ، كما اشتهرت فى الاتحاد السوفيتى وفى العالم كله اسماء رجال الفن والادب والموسيقى فيها .

ولقد فتحت الخطة الخمسية العاشرة التى اقرهـــا الحزب الشيوعى السوفيتى فى مؤتمره الخامس والعشرين افاقا جديدة رحبة امام جمهورية ارمينيا ، فبموجب الخطة سيزداد حجـــم الانتاج الصناعى بنسبة تتراوح بين ٤٣ و٤٧ فى المئة مع اعطاء الاولية للفروع التى لا تحتاج الى كميات كبيرة مـــن المعادن امثال صناعة الالكترونيات ومعدات اللاسلكى والاجهزة الكهربائية وبناء الماكنات والاجهزة الدقيقة الى الفروع التى تتوقف اساسا على التقدم التكنولوجى العلمى .

ويتوقع ايضا ان يتم فى سنوات الخطة الخمسية الحالية استصلاح ورى عشرات الالاف الهكتارات من الحقول والمراعى وسيزداد حجم الانتاج الـــزراعى فى السنة بنسبة ٢٢-٢٥٪ وذلك معناه نهضة جديدة لرفاهية الاهالى .

وليس من الصعب فهم المنية ابناء بلدنا ممن حملتهـــم الاقدار بعيدا عن الوطن . ويؤخذ من الاحصائيات ان هناك حاليا زهاء مليون والمائة الف شخص من الارمن يعيشون فى ٣٤ دولة من دول العالم . ولقد احتفظ معظمهم بشعور الاخلاص للوطن وهم حريصون على تربية اولادهم بروح محبة الوطن هذه ، وعلى ابقاء اتصالات متينة بارمينيا ويأتون الينا دائما من اجل الدراسة والاستجمام . كما عاد الى ارمينيا مئات الالوف من الارمن وهم يتلقون على الدوام فى وطنهم الحنون كل الفرص للمساهمة بنشاط فى البناء الاقتصادى والثقافى .

هذا ويعرف الكادحون فى ارمينيا السوفيتية انهم مدينون بكل ما تم هناك من الانجازات التى تفتخر بها جمهوريتنـــا الاشتراكية ، الى لينين العظيم ومبادئه الخالدة والى ثورة اكتوبر العظمى والسياسة القومية الحكيمة التى يسير عليها الحزب الشيوعى السوفيتى .

ضد تحكم الاحتكارات الدولية

بقلم فيرغانـد
الدكتور فى فلسفة العلوم الاقتصادية

يواجه نضال البلدان الافريقية المتحررة من اجل اقامة علاقات اقتصادية عادلة ومتكافئة ، والتخلص من استغلال الاستعمار الجديد ، مقاومة عنيدة من جانب الاحتكارات الدولية باعتبارها فصيلة ضاربة للامبريالية المعاصرة . ان هذه الاحتكارات الدولية تستطيع بفضل قدرتها الاقتصادية وتنوع نشاطها وفروعها فى عدد من البلدان ، ان تتكيف للعمل فى الظروف الجديـــدة ، ظروف استقلال البلدان النامية السياسى ، وان تلحـــق خسائر كبيرة بمصالحها الوطنية .

مثال صلتان خاصتان لتطور افريقيا التاريخى تلدان موالع بلدانهـــا فى مكافحة الاحتكارات الدولية ، ونضالهـــا من اجل الدفاع عن المصالح الوطنية .

فلا تزال الاقلية البيضاء فى جنوب افريقيـــا تتشبث بسيطرتهـــا على جنوب القارة ، وتتمكن الاحتكارات الدولية من نشر نشاطهـــا على الدول الافريقية المستقلة من اراضى جنوب افريقيـــا وروديسيا .

ففى جنوب افريقيا مثلا يوجد مقر لشركة «دى بيرس» ، اكبر شركة لتسويق الالماس فى العالم وهى تحتكر تسويق كل الالماس الذى تستخرجه سائر البلدان الافريقية ، بما فيها زائير وساحل العاج وليبيريا وجمهورية افريقيا الوسطى وغيرها وفى مستهل عام ١٩٧٠ وضعت شركة «دى بيرس» قبضتهـــا على استخراج اكبر مصدر للالماس فى اوروبا فى دولة بوتسوانا .

لقد مدت الشركة الاحتكارية البريطانية «لونرو» فى اواسط الستينات مخالبهـــا من روديسيا الى عدد من البلدان الافريقية المستقلة ، حيث اشترت كثيرا من الشركات التجارية والصناعية وشركات استخراج الثروات المعدنية التى كانت فى الماضى ملكا لاحتكارات اخرى او لاصحاب العمل الاجانب المنفردين . وكانت المعارضة الشديدة من جانب الدول الافريقية التقدمية الاعضاء فى منظمة الوحدة الافريقيـــة هى التى افشلت عام ١٩٧٤ مخططات شركة «لونرو» الرامية الى ان تكون البائعـــــة الاحتكارية الوحيدة لمشتقـــات النفط فى البلدان الافريقية التى كانت تعانى انذاك من ازمة الطاقة .

ان اكتشاف نشاط هذه الشركة الاحتكارية كان المبرر لاتخاذ منظمة الوحدة الافريقية فى مستهل عام ١٩٧٥ قرارا بفرض العقوبات على الشركات الدولية التى لها اتصالات بالانظمة العنصرية فى جنوب افريقيا .

اما الصلة الخاصة الاخرى فتتلخص فى ان البلدان الافريقيـــــة التى تحررت من السيطرة الاستعمارية قبل فترة غير بعيدة نسبيا لاتزال حتى الان مـــن اكثر اجزاء «العالم الثالـــث» تاخرا وتتعلق تنميتها الصناعية الى حد كبير بالاحتكارات الدولية التى احتكرت علاقاتها مع الخارج ايضـــا وفى ايدى هذه الاحتكارات الان فروع حساسة من اقتصادها ووسائل المواصلات وعمليات التامين ونتيجـــة ذلك تجنى هذه الاحتكارات فى البلدان الافريقية ارباحا تزيد بنسبة ٥٠٪ عما تجنيه فى بلدانها .

تستغل الاحتكارات الدولية طموح البلدان النامية الى التصنيع ، وتحصل على شروط ملائمة لها فى بناء مؤسسات صناعية . وفى الوقت نفسه تقتصر كالعادة على نقل جزء من عملية الانتاج الى البلدان النامية . لتصنيع الخامات الزراعيـــــة والمعدنية وتستورد المنتجـــات نصف الجاهزة والفلزات المكثفة الى بلدانها او تصدر الى البلدان النامية اجزاء جاهزة لتركيب المصنوعات وتكميل انتاجها وحينما تنظم هذه البلدان انتاج البضائع الجاهزة التى كانت تستوردها سابقا من الخارج . تبقـــى حصة كبيرة من تلك المواد ترد من الخارج بما فى ذلك قطـــع الغيار للماكينات واكثر الاجزاء تعقيدا وبعض انواع الخامات التكنولوجية .

وتواجه سياسة الاحتكارات الدولية هذه معارضة متزايدة . فتسعى جميع البلدان الافريقيـــة الى توسيع اشتراكها فى عمليات التصدير وازاحـــة الاحتكارات الدولية عن هذا المجال . وشكل اساسا لذلك تاميم صناعـــــة استخراج النفط وغيره من الثروات الطبيعية التى كانت حتى مستهل السبعينات فى ايدى الراسمال الاجنبى . ومما كانت له اهمية كبيرة ، فرض مراقبة تامة من جانب الافريقيين على اعداد الصادرات التقليديـــة كالبن والكاكاو والفول السودانى والقطن والاخشاب من الانواع الاستوائية الثمينة .

ان البلدان الافريقية تتوحد مع البلدان الاخرى المنتجة للخامات المماثلة لترسيخ مواقعها . فقد شكلت جمعيات دوليـــة للبلدان المنتجة للنفط والنحاس والبوكسيت والفول السودانى والاخشاب ويسعى المشتركون فى مثـل هذه الجمعيات الى تجنب انتاج فائض هذه البضاعة او تلك وتسوية سعرهـــــا العالمى . ويذكر الجميع النجاح الذى حققته منظمة اوبيك التى تضم البلدان المصدرة للنفط .

وعدا ذلك فان البلدان الافريقيـــة التى تؤمم ممتلكات الاحتكارات الدولية ، تبذل الجهود لانشاء مؤسسات صناعيـــــة جديدة على شكل شركات مختلطة . وتزيد حصة الدولة فيها كالعادة من خمسين بالمئة ونظرا لذلك تزداد العائدات من ارباح هذه الشركات الى خزانة الدولة .

لاتزال مواقع الاحتكارات الدوليـــة العاملة فى افريقيا ، قوية بوجه الخصوص فى مجال الادارة التكنيكية والتنظيمية للمؤسسات القديمة التى تم تاميمها كلها تقريبا ، وكذلك المؤسســـات التى تنظم من جديد على اساس المشاركة مـع الدولة ان عدم رغبة الاحتكارات الدولية فى تقديم خبرتها العلمية والتكنيكية للبلدان النامية وانعدام الكوادر الضرورية فيها ولقاء هيمنة الاحتكارات على السوق العالمية ، ان كل ذلك يعيق بسط هذه البلدان رقابتهـــا على نشاط مجمعات استخراج الثروات المعدنيــــــة او المؤسسات الحديثة للصناعة التحويلية .

ولكن يبرز فى البلدان الافريقيـــة اكثر فاكثر اتجاه لاقامة رقابة الحكومة على ادارة مثـل هذه المؤسسات وتسويق منتجاتها . فبسطت الدولة رقابتها فى زائير وزامبيا على استخراج النحاس وتسويقـــه ، وفى نيجيريا على استخراج النفط وفى السنغال وتوغـو على استخراج الفوسفوريت وفى موريتانيا على استخراج الحديد الخام ، وفى غانا على استخراج المنغنز واعداد الاخشاب .

ان تاييد الدول الاشتراكيـــة لجهود البلدان النامية الهادفـــة الى بناء اقتصاد مستقل يقوض احتكار الشركات الدوليـــة «فى العالم الثالث» واستنادا الى التعاون مـــع البلدان الاشتراكية استطاع كثير من الدول الفتية انتهاج سياسة بمزيـــد من الاستقلال تجاه الاحتكارات الدولية ومن المهم كذلك تنبيه الراى العام العالمى الى نشاط الاحتكارات الدولية وذلك بواسطة تشكيل لجان دولة تدرس اعمالهـــا وتبحث دورها فى الاقتصاد العالمى فى هيئة الامم المتحدة وغيرها من الاجتماعات الدولية ، والموافقة على توصيات بوضع «نظام» لسلوكها .

ان الاتحاد السوفيتى كان منذ البداية ولايزال يؤيـــد طموح البلدان النامية الى الاستقلال الاقتصادى واقامة علاقات اقتصادية فى العالم على اسس التكافؤ والنفـــع المتبادل واحترام السيادة الوطنية للشركاء . وقد قال ليونيد بريجنيف من على منبر المؤتمر الخامس والعشريـــن للحزب الشيوعى السوفيتى : ان الاتحاد السوفيتى يؤيد كل التاييد المطامح المشروعة للدول الفتية وعزمها على التخلص من الاستغلال الامبريـــالى والتصرف بثرواتها الوطنية كما تشاء .

تعليق دولى

ماذا تقول الوقائع

نشرت وسائل الاعلام الجماهيرية ، الانكليزية والاميركية ، فى الاسابيـــع الاخيرة مجموعة من الاخبار التى تشوه بشكـــل فظ سياسة الاتحاد السوفيتى والدول الاشتراكيـــة الاخرى تجـــاه العقوبات التى اقرها مجلس الامن لدى هيئة الامم المتحدة ضد النظام العنصرى فى روديسيا الجنوبية وتنشر هذه الاخبـــار ظنونا تتضمنها مذكرات وجهتها انكلترا الى لجنة العقوبات ضد روديسيـــا الجنوبيـــــة ، يتهـــــم فيهـــا الاتحاد السوفيتى وعـــدد من الدول الاشتراكيـــة الاخرى بانها تمارس تجارة «واسعة» و«منتظمة» مع نظام سميث عن طريق الشركات السويسرية «كوميزا» و«توباترايد» و«سنتريكس» . ولقد رفض الاتحاد السوفيتى الذى هو عضو فى لجنة العقوبات ، هذه الاتهامات الخرقـــاء رفضا قاطعا . فالاتحـــاد السوفيتى يؤيد بثبات نضال شعب زمبابوى من اجل حقوقه ويشجب بحزم النظام العنصرى فى جنوب روديسيـــا . وموقفه المبدئى معروف على نطاق واسع . امـــا مايتعلق باتهامات انكلترا فاليكم ماتقوله الوقائع .

سمى ممثلو الشركات السويسريـــة المذكورة تاكيدات انكلترا على ان هذه الشركات تستخدم «كغطاء» للعمليات التجارية التى يزعم ان الدول الاشتراكية تنفذها مع جنوب روديسيا : «كذبـــا مطلقا واختلاقا» . هذا ما نشرته صحيفة «سويس» .

اما الواقعة الثانية فهى فى نفس الوقت جواب على سؤال : لماذا احتاجت انكلترا والولايـــات المتحدة الاميركية الى القيام بحملة افتراء ضـــد البلدان الاشتراكية ؟ وتنحصر الاجابة فى ان الاحتكارات الاميركية والانكليزية طورت وتتابع تطوير العلاقات الاقتصادية مع نظام سولسبورى العنصرى رغم العقوبات ضد روديسيا الجنوبية .

خطوة ايجابية

«اتفـــاق حول تجديد المحادثات بين الطائفتين» تلك كانت نتيجة اللقاء الثانى بين رئيس جمهورية قبرص الاسقف مكاريوس وزعيم الطائفة التركية فى الجزيرة دنكتاش ، الذى ساهم فيه كذلك كورت فالدهايم السكرتير العام لمنظمـــة الامم المتحدة ، وقد عبر فالدهايم عن رضاه عن جـــو اللقاء واشار الى انه لا يزال ثمة خلاف حول عدد من المسائل ، لكن من الممكن القول بثقة تامة ان هذا اللقاء قد اكد مرة اخرى ان القضية القبرصية يمكن وينبغى حلها من قبل القبارصة انفسهم عن طريق مباحثـــات بناءة بين الطائفتين ، مع الاخذ بالحسبان مصالح اليونانيين والاتراك على السواء كما جاء فى قرارات الامم المتحــــــدة حول هذا الموضوع .

من هنا يمكن فهم قلق الراى العام التقدمى فى قبرص بمناسبة مهمـــــة كليفورد ، الذى عينه الرئيس الاميركى مبعوثـــا خاصا فى القضيـــة القبرصية . ويلاحظ الراى العام التقدمى وصحافة الجزيرة ان هذا التعيين جاء اثر الاعلان عن زيارة سكرتير عام الامم المتحدة الى قبرص ، وترى فيه محاولة معينة للاستعاضة عن دور الامم المتحدة فى حل القضية القبرصية «بوساطة» ما .. وتحت ستار مختلف «المبادرات» يقوم الغرب فى الفترة الاخيرة بخطوات جديدة تهدف الى اخراج حـــل القضية القبرصية من اطار الامم المتحدة . والدور الاساسى فى ذلك تلعبه بالضبط تلك البلدان التى لم تؤيد قرارات الامم المتحدة حول قبرص وتحاول ان تفرض على القبارصة حلا لاينسجـــم ومصالحهم الوطنية . ويقف الراى العام القبرصى والقوى التقدميـــــة فى العالم ضد اية محاولة لاستبدال دور الامم المتحدة فى تسوية القضيـــة القبرصية بدسائس حلف شمال الاطلسى الخفية .

وتعليقا على هذا تشير الصحافة القبرصية من جديد الى انه اذا كان من الممكن حل قضايا البلد الداخليـــة على اساس الارادة الحسنة للطائفتين اليونانيـــة والقبرصية ، فمن الممكن حل الجوانب الدولية للقضية القبرصية عن طريق مؤتمر دولى واسع التمثيل حول قبرص ، كما اقترح الاتحاد السوفيتى فى حينه . فمؤتمر كهذا يعقد تحت اشراف الامم المتحدة يمكنه حسب القبارصة ، ان يبحث اهم مسالة بالنسبة لمستقبـــل قبرص مسالة الضمانات الدولية لاستقلالها وعدم تجزئة ارضها ووحدتها .

هذا هو الامر الرئيسى .

يورى تروشين

تشير اخبار الصحافة الاميركية الى ان واشنطن قد اعادت النظر فى برنامج تمويل مشتريات اسرائيل من الاسلحة المصرية ، الذى اعدته حكومـــة فورد الجمهورية . وبدلا من مبلغ ١،٥ مليار دولار الذى كان قد حدد سابقـــا سيخصص الان لاسرائيل ١،٨ مليار دولار تقريبا .



1977 · 60



اعلنت ارمينيا جمهورية سوفيتية اشتراكية اتحادية اثر ثورة اشتراكية قامت فيها في ٢٩ نوفمبر تشرين الثاني عام ١٩٢٠ وهي تقع في جنوب القفقاس وتحدها من الشمال والشرق جمهوريتان اتحاديتان هما جورجيا واذربيجان ، ومن الغرب والجنوب الشرقي تركيا وايران ، وتبلغ مساحتها ٣٠ الف كم مربع تقريبا .

بلغ عدد سكانها عام ١٩٢٠ ٧٨٠ الف نسمة ، وفي عام ١٩٧٥ اصبح يزيد على ٢،٨ مليون نسمة نسبة الارمن فيهم ٩٠٪ تقريبا .

وفي فترة السلطة السوفيتية عاد الى الوطن من الخارج اكثر من ٢٠٠ الف ارمني .

وازداد حجم الانتاج الصناعي في جمهورية ارمينيا خلال سنوات السلطة السوفيتية بمقدار ٢٥٠ مرة .

اكبر مدنها هي العاصمة يريفان ويقترب عدد سكانها من المليون ، ولينيناكان وكيروفاكان وغابان وغيرها .

سيرغي هامبارتسوميان نائب رئيس اكاديمية العلوم في جمهورية ارمينيا السوفيتية الاشتراكية .

تأسست اكاديمية العلوم في جمهورية ارمينيا عام ١٩٤٣ ، في تلك الايام العصيبة عندما كان الشعب السوفيتي يحارب المانيا الفاشية . وعلماء الجمهورية يشاركون اليوم بنشاط في تطوير جميع الفروع الرئيسية للعلم الحديث ، وقد سجلوا انجازات نظرية وتطبيقية هامة في بعضها ، كعلم الفيزياء الفلكية وعلم النجوم الفلكي والفيزياء النظرية للجزيئات الاولية والرياضيات والعقول الالكترونية وكيمياء المركبات السيليكونية والبلميرات والمركبات العضوية ذات الفعالية البيولوجية وغيرها .

والمبدأ الرئيسي الذي تسترشد به اكاديمية العلوم في ارمينيا هو الحرص الدائم على اصالة البحوث وايجاد طريقتها الخاصة في التجارب والاكتشافات . وربما هنا بالذات يكمن سر الشهرة التي اكتسبها كثير من ابحاث العلماء الارمن سواء في الاتحاد السوفيتي او في الخارج .

وبين الابحاث العلمية التي تجريها اكاديمية العلوم في ارمينيا تحتل مكان الصدارة بلا شك ، ابحاث علماء الفلك في مرصد بيوراكان للفيزياء الفلكية ، الذي برئاسة العالم الشهير فيكتور هامبارتسوميان رئيس اكاديمية العلوم في الجمهورية . وقد وسعت تلك الابحاث ابعاد معرفتنا عن التطورات المفاجئة التي تحدث في النجوم وفي المجرات والتي تعتبر ذات اهمية خاصة للفهم لنشوء وتطور الاجسام الكونية .

كما حقق علماء ارمينيا انجازات هامة في الرياضيات والميكانيك والفيزياء وكانت الابحاث في هذه الفروع من العلم مقتصرة في البداية على الابحاث النظرية فقط ، وبفضلهما اصبح ممكنا في الجمهورية فيما بعد انشاء معهد كبير للابحاث العلمية ومركز لابتكار العقول الالكترونية ، الامر الذي ادى بدوره الى نشوء فرع جديد للصناعة في ارمينيا هو صناعة العقول الالكترونية . وجدير بالذكر

يريفان : عاصمة ارمينيا

«بمشيئة الرب خلد ، بني ارغيشتي بن منوا هذه القلعة العظيمة وسماها بمدينة اريبوني ، من اجل عزة بعينا والخافة البلدان المعادية» .

هذه الكلمات المحفورة بالكتابة المسمارية على لوحة حجرية في سنة ٧٨٣ ق . م . بشرت العالم بولادة يريفان العاصمة الحالية لجمهورية ارمينيا السوفيتية الاشتراكية .

ومع انه لايمكن تصور يريفان من دون آثار الماضي المادية ، ومع ان المدينة جزء لا يتجزأ من جغرافيات هضبة «كارمير-بلور» حيث كانت تقع مدينة تايشيبيني الاورارطية ، او قلعة اريبوني ، التي اصبحت ترقيتها والتي ارست اساس المدينة ومع ان تهيكل التوراة ، ارارات ، يندمج بشكل متناسق في منظر المدينة العام فان كل ما ذكر لا يحدد وجه المدينة الحديثة . ويريفان-مهما بدا ذلك غير مألوف-مدينة فتية للغاية . انها فتية بورشاتها وصناعتها بشوارعها وجاداتها واحيائها السكنية الجديدة ، ومصانعها ودور السينما الحديثة واكتشافاتها الجديدة واناسها الجدد .

في سنة ١٩٢٠ (عام اقامة الحكم السوفيتي في ارمينيا) كان عدد سكان يريفان ٣٠ الف نسمة ، اما اليوم فان عدد سكانها يزيد عن ٩٠٠ الف نسمة ولتبيان احجام وامكانات صناعة البناء في يريفان الحديثة ساذكر رقما اخر . في خلال ثلاث سنوات فقط-من ١٩٧٣ الى ١٩٧٥-وضع في حيز الاستثمار في عاصمة ارمينيا السوفيتية ١٤٤٣ الف متر مربع من المساكن ، وعلاوة على ذلك تبنى في الواقع مصانع ومعامل ومؤسسات علمية وتعليمية ومتاحف ومنشآت رياضية ومستشفيات ومدارس وجسور ومطارات .

ونظمت في العديد من مدن ارمينيا مؤسسات علمية ، بيد ان العاصمة تحتل مكانا خاصا ، ففيها تتركز ثلاثة ارباع معاهد الابحاث في الجمهورية . كما توجد فيها اكثرية المؤسسات الثقافية من معاهد ومتاحف ومسارح وقاعات حفلات وصالونات معارض . وتتلخص المسألة في انه يجري

الان تنفيذ ما يسمى بخطة بناء يريفان الكبرى التي تنص على انشاء نظام مدينة موحد يضم بالاضافة الى يريفان ذاتها المدن الواقعة على خط ارطاشات-هوكتمبريان في الجنوب ، وهرازدان-سيفان في الشمال ويعتبر الاوتوستراد المريحان ، يريفان هوكتمبريان ، ويريفان-سيفان الحلقات المنفذة من هذه الخطة .

ومن المتوقع ان يبلغ عدد سكان يريفان في سنة ١٩٨٠ مليون نسمة . ان مدينة بمثل هذا العدد الكبير من السكان ، جهاز اجتماعي وتكنولوجي معقد يتطلب حل الكثير من مختلف القضايا الاجتماعية والمعيشية والاقتصادية والتقنية . ومن هذه القضايا بالذات مثلا قضية النقليات . ولحل هذه القضية شرع قبل بضع سنوات في بناء خط مواصلات تحتارضي (مترو) . ومنها كذلك مسألة انشاء مناطق راحة موجودة حاليا في يريفان وضواحيها (سلسلة مسابح في وادي نهر هرازدان ، وبحيرات اصطناعية الخ) .

كاري كاراجاليان

فرقة الرقص اللبنانية «فرو-كالا» في ساحة لينين في يريفان

من الشمعة الى الحاسبة الالكترونية

ظهر قبل فترة قريبة في الصحافة الارمنية خبر يفيد بانه تمت بنجاح في يريفان تجربة نموذج اختباري لحاسبة الكترونية جديدة من انتاج وطني ، من طراز «ناييري» .

واستنادا الى اقوال الاكاديمي اناتول نوروديتسين ، احد كبار الاختصاصيين في مجال التقنية الحاسبة فان الحاسبة الالكترونية «ناييري-٤» لا مثيل لها من حيث المميزات التقنية ، وتصميم تركيبها .

انه لمن المستحيل تصور التقدم العلمي والتقني الحديث من دون استخدام الحاسبات الالكترونية في ... الاقتصاد الوطني وتسمح ... الجديدة «ناييري-٤» باستخدامها ... مختلف المسائل . انها ... اتمتة مكان عمل المصمم ... مراقبة نوعية الانتاج ، ... العمليات التكنولوجية ، ...

لقد تأسس مصنع «الكترونية» الشهيرة ... -وهو المؤسسة التي تنتج ... الحاسبات الالكترونية-في ... اساس معهد الابحاث العلمية ... الحاسبة .

وهذا يعني ان الابحاث ... الحاسبات الالكترونية ... عديدة في البلد الذي ... حتى قيام الحكم السوفيتي ... ممثلة بمصنع الشموع ... شوستوف للكونياك ... صغيرة .

انجازات علمية باهرة

في هذا الصدد ان ... اول الالات الالكترونية ... السوفيتي قد صنعت في ... ابتكر العلماء العاملون ... الاشعاعية والالكترونيك ... الاجهزة والمعدات جديدة ... ومن بين المؤسسات العاملة ... ارمينيا يتمتع معهد ... كبيرة حيث يجري العاملون ... هامة في مجال دراسة ... ناحية الكيمياء الحيوية ... جديدة تتميز بكفاءة عالية ... اما علماء الكيمياء ... تقدما كبيرا في دراسة ... باهمية بالغة بالنسبة ... وطمروا مثلا تكنولوجية ... المادة السيليكونية الطبيعية ... جبال ارمينيا الى ... الكيمياوية . ... كما يعمل معهد كيميا ...

... الدقيقة لايجاد مستحضرات علاجية ولقد بدأت الصناعة-على اساس ... علماء المعهد-بانتاج سلسلة ... الادوية الجديدة لعلاج امراض ...

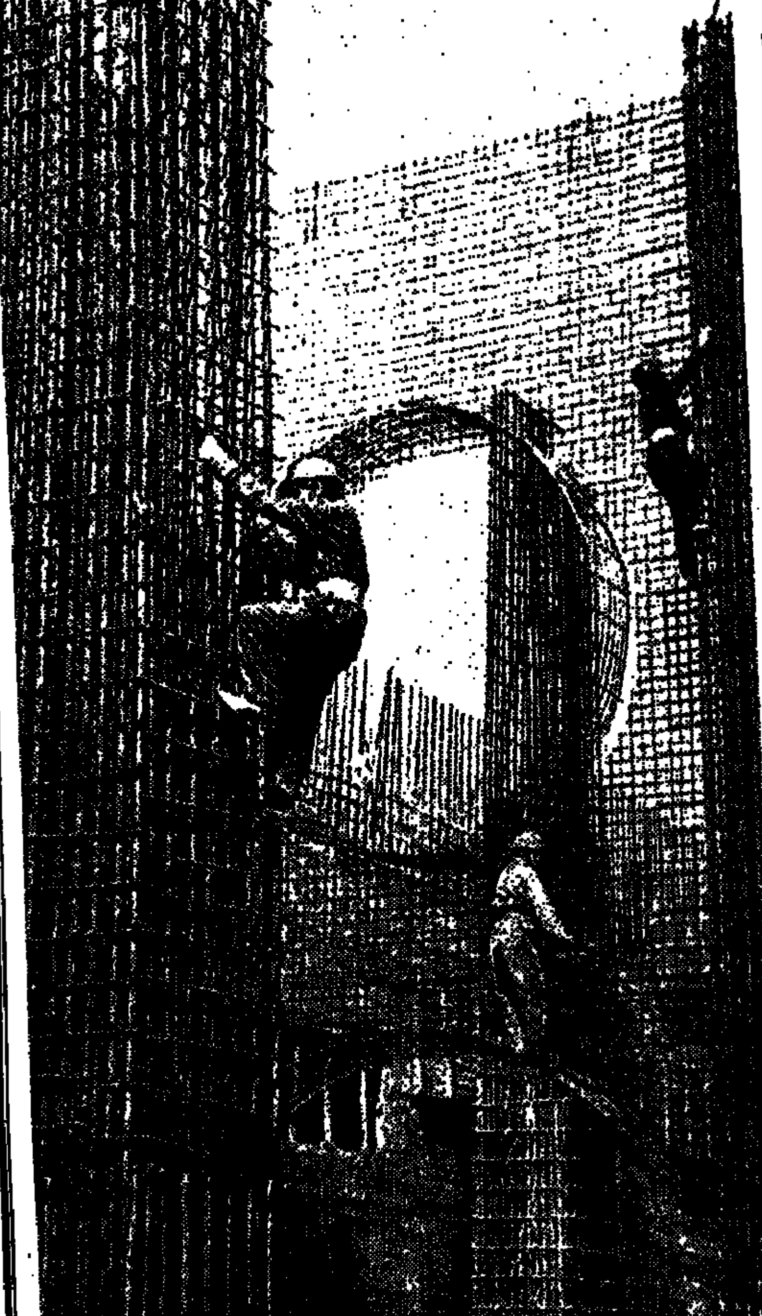
... العلماء العاملون ... العلوم الاجتماعية فقد توصلوا ... الى نتائج هامة في دراساتهم ... في مقدمة هذه الابحاث تلك التي ... تاريخ الشعب الارمني وتدرس ... وآدابه وفنونه وحضارته بصورة ... وما من شك في ان لهذه ... اهمية كبيرة فالشعب الارمني ... عرف ضروب العالم ، ودراسة ... وتاريخه ومخطوطاته القديمة ذات ... كبيرة من وجهة نظر تاريخ الحضارة ... ومن اشهر الدراسات في هذا المجال ... علماء الآثار في دراسة دولة ... اورارطو القديمة التي نشأت منها الدولة

الارمنية ودراسة الآثار في المدن والمعابد التي يعود تاريخها الى العصور الغابرة كما وضع العلماء الارمن تاريخا لحضارة الشعب الارمني يضم ٨ مجلدات ، ومعجم اللغة الارمنية من ٤ مجلدات واول موسوعة ارمنية . وقد صدر المجلدان الاول والثاني للموسوعة بمئة الف نسخة ومع ذلك فقد نفدا بسرعة .

وتملك اكاديمية العلوم لجمهورية ارمينيا مكتبة كبيرة تضم حوالي ٢٣٠٠ الف مجلد .

وقد اقام العلماء الارمن العاملون في الفيزياء الفلكية والبيوكيمياء والميكروبيولوجيا والميكانيك والرياضيات صلات وثيقة مع سائر المراكز العلمية السوفيتية ومراكز الابحاث العلمية في كثير من دول العالم . كما عقدنا اتفاقية حول التعاون مع اكاديمية العلوم في المجر ونجري ابحاثا علمية مشتركة مع علماء جمهورية المانيا الديمقراطية .

المحطة الكهرذرية تتحدى سيفان



الجزء القطاع الاول من المحطة الكهرذرية في ارمينيا

بحيرة سيفان لؤلؤة ارمينيا الزرقاء ويقضي الوف السياح من مختلف اطراف الاتحاد السوفيتي والبلدان الاجنبية اجازاتهم الصيفية على ضفافها ذات المناظر الطبيعية الخلابة . ان المياه الشفافة والهواء الجبلي العليل والشمس الساطعة توفر هنا الظروف المثالية لقضاء فترة راحة ممتازة .

والبحيرة علاوة على ذلك «كادح» . فمياهها تدير العنفات التربينية لسلسلة محطة سيفان الكهرمائية . بيد ان سيفان اصيبت في المدة الاخيرة بالوهن . فقد بدأت تضمحل لانها تهب الكثير من مياهها للمحطات الكهرمائية ...

وبغية انقاذ البحيرة يشق في صخور سلسلة جبال فارديتيك الضخمة نفق طوله ٥٠ كيلومترا . وسوف يغذي هذا النفق بحيرة سيفان بمياه نهر اربا . غير ان المساعدة وصلت الى سيفان قبل ذلك عندما سلم بناة المحطة الكهرذرية الارمنية في ٢٨ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧٦ المرحلة الطاقية الاولى من المحطة واستطاعتها ٤٠٥ الاف كيلوواط . انها المرة الاولى التي تبنى فيها في بلادنا محطة ذرية قابلة للصمود في وجه الزلازل ، وتستجيب لكل متطلبات البناء والاستثمار في مناطق تكثر فيها الزلازل .

ان الموارد المائية في ارمينيا السوفيتية في الوقت الراهن (من زاوية انتاج الطاقة الكهربائية) قد استنفذت عمليا . كما لا توجد فيها انواع عضوية للوقود والحصول على الطاقة الكهربائية بواسطة خطوط نقل التيار الكهربائي من المناطق المجاورة في الاتحاد السوفيتي ليس اقتصاديا . وبالتالي لايبقى سوى مخرج واحد ، الطاقة الذرية . انها هي بالذات القادرة على حل طاقة من قضايا المستقبل القريب ذلك ان استطاعتها تفوق استطاعة كل المحطات الكهرمائية العاملة حاليا في ارمينيا السوفيتية بمقدار ١٠٠ الف كيلوواط . ولئن كانت القدرة العامة للمحطات الكهرمائية في الجمهورية تشكل اليوم ٧٧٨ الف كيلوواط ، فان المحطة الكهرذرية الارمنية ستنتج وحدها ٨٨٠ الف كيلوواط .

وقد جاء لبناء المحطة اناس من مختلف بقاع وطننا الشاسع الاطراف . لقد اجتمع هنا ممثلو ٢٦ قومية لكي يبنوا في سهل ارارات اول محطة ذرية من نوعها في ما وراء القفقاس والشرق الادنى كله . وقد اشتغل الروس والاوكرانيون ، والجورجيون والبيلوروسيون ، والارمن ، والاذربيجانيون

كنا «كتلة» ويتفان لكي يحضروا يوم الـ ٢٨ من ديسمبر (كانون الاول)-اليوم الذي انتجت فيه المحطة الذرية الارمنية الشحنة الاولى من الطاقة الكهربائية .

... عند طرف الطريق ركزت على صوار طويلة خريطة اعظم منشآت الخطة الخمسية العاشرة ، وعند العمود الجنوبية تشع نجمة حمراء صغيرة . انها المحطة الذرية الارمنية . والنجوم كثيرة العدد ، وهي منتشرة على اراضي بلادنا الشاسعة . وكل نجمة تعتبر رمزا لتعاظم قدرتنا الصناعية .

فلاديمير الافيرديان



رئيس اكاديمية العلوم الارمنية والعالم الفلكي المشهور ... صنع «بروهسلياز» في قرية دجرفيش

في ضيافة مزارع الكروم

وبيت الغازاريان مبنى جميل من الطوفة الوردي اللون . وحين ابديت اعجابي بالبيت ابتسمت لوسيك وقالت انه بيت عادي تماما وقد بنى كثير من ابناء القرية بيوتا مثل هذا في السنوات الاخيرة . ولا غرو في ذلك ، اذ ان دخول الفلاحين التعاونيين لا بأس بها وان لكل منهم مزرعة صغيرة خاصة به تضم حديقة وبستانا وعددا من الغنم والبقر والدواجن ، ثم قالت ايضا انها لا تعمل في المزرعة التعاونية حيث يكفي للعائلة ما يكسبه

هارتيون .

علمت فيما بعد من رئيس المزرعة التعاونية بطيلة بيدروسيان ان الاخوين الغازاريان فلاحان ماهران تماما ، يعملان باخلاص ولذلك يتمتعان بحب زملائهم وقد منحت الحكومة السوفيتية الاخوين الغازاريان اوسمة سامية اذ منح احدهما وسام لينين ومنح الاخر وسام راية العمل الحمراء . كما تفتخر المزرعة بكثير من اعضائها ، ... الفلاحة جارغاريتشنتا ساركيسيان والمزارعة ليشينا سالاريان

ورئيس الفريق ساشا مختاريان الذي يجمع فريقه في الموسم الزراعي المنصرم محصولا قياسيا من العنب يزيد على ٢٠٦ طن من كل هكتار .

والى جانب زراعة الكروم والخوخ الارمني الذهبي ، تنتج المزرعة الخضروات ، وتربي الماشية . اصبحت دخول المزرعة تقدر بالملايين وهي في نمو مستمر . فاذا كانت دخولها في عام ١٩٧٦ تقدر بمليون وسبعمئة الف روبل ، فانها زادت في العام الماضي على مليوني روبل ، وهذه يعني

الارقام التي توضح مستوى رفاهية افراد المزرعة : يملك الفلاحون التعاونيون (يصل عدد عائلاتهم الى ٧٠٠ عائلة) ٢٥٠ سيارة خصوصية ، وفي كل بيت من بيوت الفلاحين جهاز تلفزيون واثاث حديث جيد ... وهي مدفأة بالغاز . وبما ان للمزرعة دخولا كبيرة ، يتاح لها ان تتحمل نفقات البناء الاقتصادي والثقافي دون الاستعانة بالدولة . لقد بنت المزرعة على حسابها قبل عدة سنوات قصرا فخما للثقافة تتسع قاعة الحفلات فيه لـ ٦٥٠ شخصا ، وتحوي مكتبته كتبا بالارمنية والروسية وبعض اللغات الاجنبية . وكثيرا ما ينظم القصر عروضا للفناني العاصمة او الهواة من اعضاء المزرعة . كما بنت المزرعة روضة للاطفال ومستشفى ومدرسة ثانوية وحماما ومحلا تجاريا ومؤسسة للخدمات المنزلية .

الحاسبات الالكترونية في ... هي التي ادخلتني بيت الفلاح ... هارتيون الغازاريان . ففي احد شوارع ... قرية «ارطاشاط» سالناه ، انا ... صحفيين من يريفان ان يدلنا على ... الى ادارة مزرعة سفيردلوف ... ، وفي اثناء الحديث عن حياة ... دعانا هارتيون بحكم تقاليد الضيافة ... لزيارة بيته . اسرعت ... زوجة هارتيون تضع امامنا الفواكه ... انها من حديقة البيت . ثم ظهرت ... حلويات شرقية مختلفة ... خلال الحديث مع هارتيون انه اتى ... ارمينيا مع اخيه برغوس قبل ثلاثين ... من لبنان حيث كانا يزاولان الزراعة ... هارتيون قائلا : ... لقد عدت الى ارض اجدادي . وقد ... الان اولادي الثلاثة على التعليم العالي ... والمتوسط .

حياة العاصمة

* بدا فريق من اطباء الاعصاب فى موسكو بالعمل فى سيارات الاسعاف التى تحمل رقم "٠٣" على جانبيها . ولاول مرة تبدأ هذه المصلحة العمل فى موسكو لخدمة كل مناطق المدينة . وقد نظم أطباء مركز الاسعاف فى المدينة واختصاصيو معهد الطب الثانى سبع فرق لتقديم المساعدة الطبية العاجلة للغاية الى المرضى الذين يصابون بنزيف فى الدماغ والسيارات مجهزة باحدث المعدات التى تسمح بتشخيص المرض بسرعة وبالبدء فى معالجة المريض وهو فى الطريق .

* تم بناء دار جديدة للسينما باسم "صوفيا" عند تقاطع شارع سيريغنى وشارع باركوفايا التاسع . وتضم السينما قاعتين للعرض ، احداهما بـ١٢٠٠ مقعد والاخرى بـ٤٠٠ مقعد . وستعرض فى القاعة الكبرى الافلام وتقام الحفلات . وستستخدم الصغرى كقاعة للرقص حيث يمكن اقامة حفلات رقص للشباب واعياد للاطفال .

* تبنى محطة مترو جديدة فى وسط حى سفيبلوفو السكنى الكبير . وقد اتم عمال بناء المترو تجهيز القاعات تحت الارض بنجاح . وبدات الان عمليات تزيين وزخرفة المحطة وفق تصميم المهندس المعمارى بوغريبنوى . الذى اختار شعارات المدن القديمة الواقعة حول موسكو ضمن مايسمى "الحلقة الذهبية" لاعطاء الشكل النهائى للقاعات الارضية . وستوضع على شريط تزيينى شعارات من السيليسار لاحدى وعشرين مدينة روسية قديمة منها زاغورسك ، ياروسلافل ، موروم اوغليتش ، فلاديمير ، كينشما ، روستوف فليكى .

* سلمت جائزة السلام العالمية فى مجال الثقافة لمسرح "البلشوى" الاكاديمى فى الاتحاد السوفيتى . وقد منحت الفرقة الموسيقية المجيدة هذه الجائزة تقديرا لاشتراكها النشيطة فى النضال من اجل السلام والصداقة والتفاهم بين الشعوب ولنشر الافكار الانسانية الرفيعة ولاسهامها فى تطوير البشرية الروحى والثقافى . وقد سلم الجائزة روميش تشاندرا السكرتير العام لمجلس السلم العالمى .

في ضواحي موسكو

في دار الصداقة

* افتتح فى الاتحاد السوفيتى ... مرة اسبوع سويسرة ، وسيتم تطوير العلاقات الثقافية بين سويسرة ... بين الاوساط الاجتماعية للبلدين ... الاتحاد السوفيتى ... كما سينظم معرض سويسرى للرسم ... فى البرنامج ... والكتب ومنتجات الفنون التشكيلية ... بالاحتفالات ... والتطبيقية وسيحيى الفنانون السويسريين ... حفلاتهم . وجرى فى دار الصداقة ... مكرس لاسبوع سويسرة . وقد ... كوفاليوف رئيس جمعية "الاتحاد ... -سويسرة" والاكاديمى فى الاكاديمية ... العلوم الطبية السوفيتية ، وارمل ... رئيس وفد الجمعية الخاصة ... العلاقات الثقافية بين سويسرة والاتحاد السوفيتى .

احياء لذكرى موروزوف العالم والناقد الكبير

اقيم فى موسكو حفل بمناسبة ... الثمانين لميلاد ميخائيل موروزوف ... والباحث السوفيتى الشهير لمسرح شكسبير ، والشخصية الاجتماعية ... ان اسم موروزوف معروف على نطاق ... فى الاتحاد السوفيتى وفى بريطانيا ... شكسبير ، وفى كثير من البلدان ... ولذلك فقد كان بين الحاضرين ... من زملاء العالم المعروف وتلامذته ... مؤلفاته . وعدا العمل العلمى ... البحث العلمى والترجمة ، خصص ... وقتا كبيرا للنشاط الاجتماعى ... لسم المسرح لاتحاد جمعيات الصداقة ... البلدان الاجنبية . ومؤسس مجلة ... ورئيس تحريرها . كان ميخائيل ... شاعرا ايضا ، وقد ... كونسومولسكى فنان الشعب فى روسيا ... الاتحادية قراءات من اشعار موروزوف ... لم تنشر بعد .

منتجات تلقى اقبالا كبيرا

ينتج "مصنع الاواني الخزفية" فى مدينة دميتروف اكثر من مائة نوع من مختلف الاواني والطقوم . . وتلقى هذه المنتجات اقبالا شديدا ، ويحمل ٢٩ نوعا منها "علامة الجودة" .

ويعمل فى المصنع فنانون مهرة يعكفون على تصميم انواع جديدة من الاواني .

وتشاهدون الى اليسار طقم فناجين الشاى "زهور الخريف" من تصميم سميرنوفا كبيرة الرسامين فى المصنع . والى اليمين العاملة الطليعية نتاليا كابيتولوفا احدى المشتركات فى المباراة الاشتراكية بمناسبة الذكرى الستين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى .

مؤتمر صحفي لعموم البلاد

"فى مقدمة الخطة الخمسية العاشرة" هو موضوع المؤتمر الصحفى ... الاتحاد السوفيتى الذى عقده ... الصحفيين السوفييت ... المركزية للصحفيين . وقد حضره ... فى الصحافة والتلفزيون والراديو ووكالات الانباء السوفيتية .

وقد افتتح المؤتمر ... ادارة اتحاد الصحفيين السوفييت ... تحرير جريدة "برافدا" .

وتحدث فى المؤتمر كيريلين ... مجلس وزراء الاتحاد السوفيتى ... لجنة الدولة التابعة لمجلس وزراء ... السوفيتى لشؤون العلم والتكنيك ... وزوبكوف رئيس فرع الصحافة ... الدعاية لدى اللجنة المركزية ... الشيوعى السوفيتى . وباشوف ... رئيس لجنة التخطيط الحكومية ... السوفيتى ووزراء الدولة ... ويتروفسكى وشيلوكوف ، ويرماش ... لجنة السينما ... نائب وزير الصناعة الخفيفة فى ... السوفيتى ، وسيفاستيانوف رائد ... السوفيتى .

... السوفيتى ورئيس هذه الجمعية ، اشارا ... الى اجراء هذا الاسبوع يشهد على ... العلاقات الودية بين شعبى ... البلدين .

* تم التوقيع على برنامج التعاون ... الثقافى بين جمعيتى الصداقة "الاتحاد السوفيتى-سويسرة" والجمعية الخاصة ... تطوير العلاقات الثقافية بين سويسرة ... والاتحاد السوفيتى للاعوام ١٩٧٧-١٩٧٨ ... فى البرنامج حيز كبير للتدابير ... الخاصة بالاحتفالات بمناسبة الذكرى ... لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى .

* جرى فى اطار الندوة الدائمة ... الادارة فى الاتحاد السوفيتى ... فرع الشؤون الاقتصادية واوقش ... مشروع "العون الفنى والعلمى السوفيتى ... بالنسبة لبلدان افريقيا" .

... افتتح الحفل سيرغى ناروفتشاتوف ... الشاعر السوفيتى المعروف ، سكرتير هيئة ... اتحاد الكتاب السوفيتى ، ثم تحدث ... اورلوف الدكتور فى العلوم ... كلمة من مساهمة ميخائيل موروزوف ... الدراسة العالمية لمؤلفات شكسبير ... ابحاثه الهامة ومعرفته العجيبة للغة ... الانكليزى العظيم . ومن المعروف ... ميخائيل موروزوف كان مدرسا رائعا القى ... اراءه فى ابداع شكسبير فى عدد من ... المعاهد العليا بموسكو . وتحدث عن روعة ... المحاضرات سيرغى كولوسوف المخرج ... السينمائى المعروف الذى كان تلميذ ... موروزوف فى معهد الفن المسرحى ، وقد ... عرض بعض ذكرياته عن ... موروزوف الاكاديمى فلاديمير كيمينوف نائب ... رئيس اكاديمية الفنون فى الاتحاد ... السوفيتى وليتال غورباييف رسام الشعب ... روسيا الاتحادية ويفغينى سيمونوف ... المسرح السوفيتى المشهور .

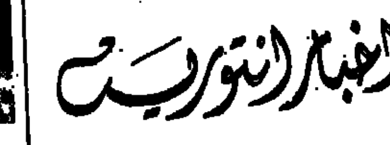
... اقيم ، ضمن برنامج الحفل ، معرض ... العالم ومخطوطاته .

... اختتم الاجتماع موسيقيو وفنانو مسارح ... بتقديم مشاهد من مسرحيات ...

* احتفلت الاوساط الاجتماعية السوفيتية بيوم نيبال ، والقى نيكولاى موخوف رئيس جمعية الاتحاد السوفيتى -النيبال" ، ونائب وزير التعليم العالى والمتوسط التخصصى فى الاتحاد السوفيتى وفلاديمير روغوجيف نائب رئيس هذه الجمعية ومدير معهد "سويوز دوربرويكت" كلمة بهذه المناسبة . واشار الى التطور الثابت للعلاقات الودية بين الاتحاد السوفيتى ونيبال ، ونبها الى ان زيارة ملك النيبال الاخيرة ومحادثاته مع القادة السوفيت اعطت دفعة جديدة لتمتين هذه العلاقات .

والقى السيد كوباردجان بيكرام شاه السكرتير الاول للسفارة النيبالية فى الاتحاد السوفيتى كلمة بهذه المناسبة .

ديميتري غلينكا (الثاني الى اليمين) بطل الاتحاد السوفيتي مرتين والطيار العسكري المشهور الذي اسقط اثناء الحرب العالمية الثانية ٥٠ طائرة فاشية اثناء تدريب الطيارين الشباب



اخبار انتوريست

* تقترح شركة "فولكيتورست" وهى اكبر شركة سياحية والشريكة الرئيسية فى الدانيمارك لمؤسسة "انتوريست" ، تقترح على هواة الفنون القيام برحلة تضم زيارات بعض المسارح السوفيتية المشهورة . وسيشاهد السياح الدانيماركيون خلال ٧ ايام اثار موسكو ولينينغراد بما فى ذلك الكريملين والارميتاج وكذلك عروض مسرح البلشوى والسيرك وفرقة الرقص "بيريوزكا" الشهيرة وغيرها . وستستمر رحلات هواة الفنون الدانيماركيين الى الاتحاد السوفيتى من يناير الى ابريل وستستانف من جديد فى اكتوبر مع بدء الموسم المسرحى الجديد وستنتهى فى ديسمبر القادم .

* تكتسب فى الدانيمارك الرحلات السياحية الى الاتحاد السوفيتى حسب المهن شعبية متزايدة من عام الى آخر . فقبل فترة وجيزة نظمت شركة "فولكيتورست" رحلة الى الاتحاد السوفيتى لجماعة من الطلبة الذين سيصبحون مدربين فى رياض الاطفال ومعلمين فى المدارس الابتدائية . ووضعت شركة "انتوريست" لهذه الجماعة برنامجا خاصا يضم زيارة روضة اطفال فى موسكو وقصر الطلائع وبعض المدارس ومعرض انجازات الاقتصاد الوطنى كما يشاهد الطلبة فى لينينغراد متحف "ارميتاج" وسيتناولون الماكولات الروسية فى مطعم "سادكو" .

* نظمت شركة "كومباني جنرال دى توريزم اى دى ترانسبورت" الفرنسية فى هذا العام لاول مرة رحلة سياحية الى الاتحاد السوفيتى للعاملين فى مجال الضمان الاجتماعى . وسيشاهد السياح الفرنسيون (١٦٢ سائحا) اثناء زيارتهم للاتحاد السوفيتى التى ستستغرق ثمانية ايام اثار موسكو ولينينغراد وكييف ، بما فى ذلك الكريملين ومتحف تريتياكوف ومتحف لينين المركزى وضريح لينين ومتحف الثورة ومعرض انجازات الاقتصاد الوطنى ومقبرة بيسكاريوفو فى لينينغراد وسيستمعون الى زملائهم السوفييت وسيجرون احاديث معهم حول نظام الضمان الاجتماعى السوفيتى .

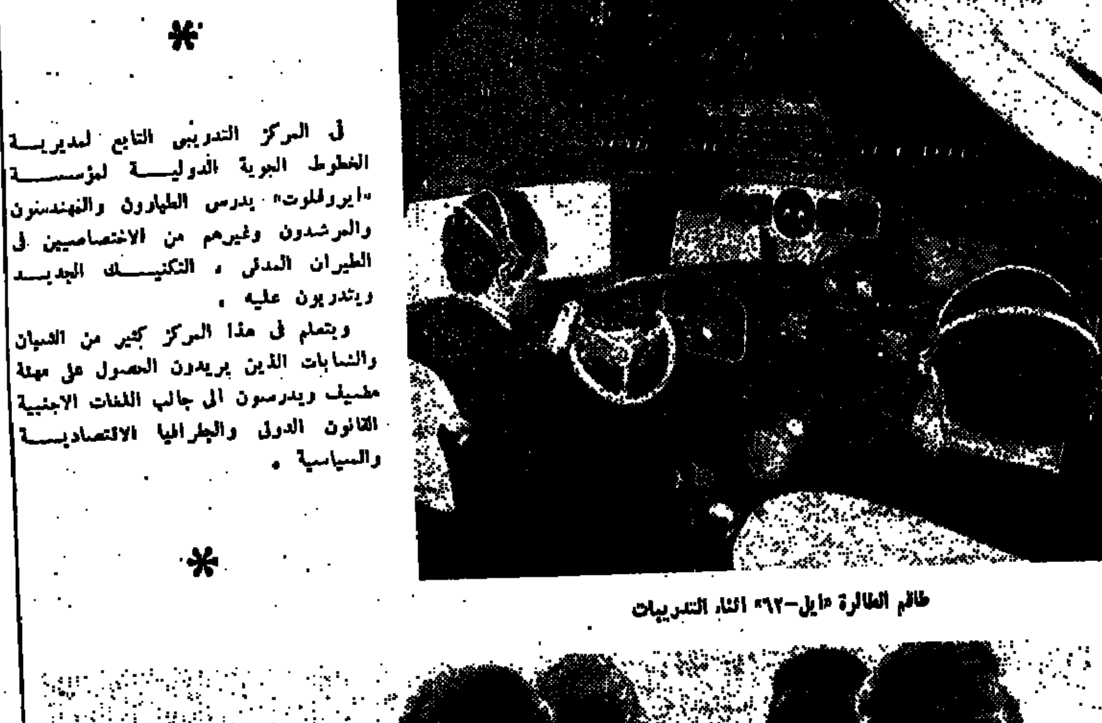
... دولغوروكي مؤسس مدينة موسكو في ساحة سوفيتسكايا

*

فى المركز التدريبى التابع لمديرية الخطوط الجوية الدولية لمؤسسة "ايروفلوت" يدرس الطيارون والمهندسون والمرشدون وغيرهم من الاختصاصيين فى الطيران المدنى ، التكنيك الجديد ويتدربون عليه .

ويتعلم فى هذا المركز كثير من الشبان والشابات الذين يريدون الحصول على مهنة مضيف ويدرسون الى جانب اللغات الاجنبية القانون الدولى والجغرافيا الاقتصادية والسياسية .

*

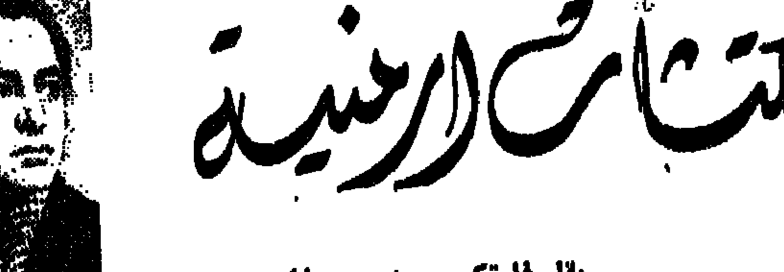


طاقم الطائرة "ايل-٦٢" اثناء التدريبات



المعلمة بولشاروفا (الثانية الى اليمين) تدرس المضيفات وتدربهن على تقديم الخدمات للركاب اثناء التحليق

اسكتشات ارمنية



بقلم فارتكيس بيدرو سيان

فارتكيس بيدروسيان كاتب ارمني معاصر ، ولد عام ١٩٣٢ ، وتلقى تعليمة الثانوي والعالي في يريفان وعمل بعد تخرجه من الجامعة صحفيا . بدأت حياته الادبية من المجموعة الشعرية «انشودة الانسان» ثم ظهرت عمالـه النثرية الاولى . وقد اخرج ستوديـو موسفيلم فيلمـا بعنوان «الكيلومترات الحجرية» مأخوذا من قصة بيدروسيان «في الطريق» .

يتناول بيدروسيان في اعماله المواضيع العصرية . وفي عام ١٩٧٥ اخرجت مسرحيته «قبعة هيبوقراط الثقيلة» في مسرح صندوكيان في يريفان ، واثارت اهتمامـا كبيرا لدى المتفرجين والنقاد . كمـا حظيت بشعبية كبيرة لدى القراء قصة بيدروسيان «السلوات التي عشناها والتي لم نعشهـا» وقصة «صيدلية آليا» اللتان يتحدث فيهما بلغة شعبية حية واصيلة عن واقع الشعب الارمني وعمله وحياته . ونقدم للقراء اليوم مقتطفا من كتاب بيدروسيان «اسكتشات ارمنية» الذي صدر في يريفان مؤخرا .

قدم الينا قبل سنتين صحفي من بولونيا . فزرنا معه مقبرة ميسروب ماشتوتس* في قرية اوشاكان . وحينما خرجنا من الكنيسة وودعنا القس ومضى ، قال فويتيك :

— أريد ان آكل .

— لا يوجد هنا مطعم . اصبر عشرين دقيقة حتى نصل الى يريفان .

— ولكنني اريد ان اتجول قليلا في الشوارع ، وازور المقبرة واشاهد كروم العنب .

— في هذه الحالة يقدر عليك ان تجوع .

— هذا مستحيل . فلو عرفت امي في وارسو انني لم اتناول الغداء قبل الساعـة الثالثة لسافرت غدا بالطائرة الى يريفان اطرق احد الابواب واشتري على الاقل خبزا وجبنة . وسناكل ونحن في الطريق . هل في هذا حرج ؟

وما العمل ؟ ان الشوارع تقفر هنا في نهاية ايلول ، في موسم قطاف العنب ، ولا يمكن ان تلاقي سوى الاطفـال والشيوخ ولكنك اذا توجهت الى احد منهم فسيحدثك عن انتصارات القائد الدراليك وسيحاول ان يحزر من يمكنه من ابناء القرية ان يكون ابا لفويتيك ، ثم يلومونك لماذا لا يتحدث الضيف بالارمنية .

وفجأة ... فاحت في القرية رائحة خبز طازج ، كانت بمثابة دعوة الى المائدة . اقتربت من باب الدار وفتحته . فلاحت امرأة في نحو الخامسة والثلاثين من العمر وقد احمر وجهها من الحر وهي منكبة على التنور ، وكانت تجلس الى جانبها بنت . فقلت :

— مرحبا ايتها الاخت !



— مرحبا يا اخي !

نظرت المرأة الي وكأنها رأت شخصا تعرفه منذ زمن طويل . شرحت لها سبب مجيئي وقلت ان معي ضيفا اجنبيا .

— سندفع ما تطلبين ايتها الاخت .

لم تتفوه المرأة بكلمة ، بل توجهت الى ابنتها قائلة :

— يا هاسميك ، نادي عمتك بسرعة ...

وبعد دقيقتين ظهرت العمة ... امرأة عجوز ذات وجه تبدو عليه علائم الطيبة .

قالت المرأة بعد ان نهضت :

— ادع الضيف الى الدار ، اما انت ايتها العمة فخذي رغيفين من الخبز . وسآتي انا حالا ...

ناديت فويتيك فدخل ونظر ، كما ينظر الاطفـال بحب إطلاع الى العمة والى التنور والى الخبز المرقوق .

وسرعان ماخرجت ربة البيت ، وتوجهت الي بالكلام قائلة :

— تفضل ، هل يتحدث الضيف بالارمنية ؟

فاجبتها بقول :

— كلا ، ففي بلادهم لا تدرس الارمنية في المدارس .

— هكذا اذن !

دهشت المرأة .

دخلنا غرفة قروية واسعة من السهل العثور على وصف لها في اية قصة حديثة . وكانت على المائدة مخللات وخبز وجبن وزيت ومربى وفاصوليا . ونظر الى فويتيك نظرة ملؤها الدهشة .

قلت انا :

— هيا بنا نأكل .

لا ادري هل كانت المأكولات لذيذة ام اننا كنـا جائعين جدا ولكننا اكلنا بكل سرور . وفي تلك الاثناء سمعنا صوت رجل في فناء الدار وسرعان ما دخل علينا رجل في نحو الاربعين .

— اهلا وسهلا ! — قال وهو يمـد يده — لقد اعطيتها اللحم الآن لكي تضعه على النار ... ماذا ؟ الم تحضر نبيذا ؟

وباختصار ، احضروا النبيذ في الحال واستمرت جلستنا وراء المائدة . شرب فويتيك وجرب النبيذ المنزلي وهو ينظر الي تارة والى رب البيت تارة اخرى .

وصلنا الى يريفان ليلا . وقال فويتيك في الطريق بعد ان انتشى ، ان اصحاب الدار من معارفي وانني اتفقت معهم على هذا مسبقا . فلم القِ في البداية بالا الى كلماته . ولكنه كرر هذه الكلمات صباحا ، حتى انه قال لي في المطار :

— حسنا ما صنعت في اوشاكان ...

... حينما اتذكر فويتيك في كل مرة افكر في حادثة اخرى جرت اثناء دراستي . لقد درست في موسكو . وكان هذا بعد الحرب في عام ١٩٤٩ . شاهدت مع رفيقي روبين بنتا في الشارع في الثامنة من عمرها تقريبا وكانت تلبس حذاء باليا تبين منه اصابعها فاخذناها معنا الى المخزن واشترينا لها حذاء احمر وعند ذاك قال احد الواقفين في المخزن :

— وماذا يمنعهما عن الشراء ؟ انهما لم يحصلا على هذه النقود بتعبهما ! ...

تطلعنا الى هذا الشخص ولكننا لم نتفوه باية كلمة . فقد تسلمنا في ذلك اليوم مرتب المنحة الدراسية ... يجب ان لا يكون في العالم طفل حافي القدمين ... هذا ما اوصانا به اجدادنا واجداد اجدادنا حينما كانوا يسيرون في دروب التشرد ويجرجرون اقدامهم التعبى والمدماة .

اما البنت فقد ظلت الابتسامة على وجهها طويلا وهي تحمل تحت ابطها العلبة التي وضعت فيها الحذاء العتيق .

---

* ميسروب ماشتوتس (٣٦١—٤٤٠) عالم وواضع الابجديـة الارمنية (عام ٣٩٢) .

طائر الغرنوق

يندر ان تجد ارمنيا لم يغن او لـم يسمع اغنية «الغرنوق» ، انها اغنيـة الشريد .. اغنية الحنين الى الوطن . ولكن مصير الشعب الارمني قد تبـدل الآن وتبدلت اماليه . وقد كتب الشاعـر الارمني الشهير المعاصر كيفورك ايمين اغنية جديدة عن الغرنوق اليكم كلماتها :

طرت ورماد ارمينيا
عطر على جناحيك
واضناك التشرد والدمع
سال من مآقيك

هتفت : «لن اعود ياوطني
الى رواببك الخضر
لاشيء هناك سوى القهر
لاشيء غير الحداد والمحن»

اين الملجأ من النحيب
ايها الغريب التائه
وطيف ارمينيا
في القلب لهيب ولوعة

سمعت صوت النازحين
سمعت شكاوى وآهات المعذبين
سمعت متاهات المهاجرين
«الى الدار ! الى الدار !»

ياصديقي المسكين الواله
اينما وليت وجهك .. تهدم العش
ولم تعانقك كلمة عطوف
واظلمت الافاق ... امام ناظريك

ياغرنوق اعلنت القرار :
«الموت آت لامحال
فلامت هناك في ديارى
في كنف الخضرة والظلال»

عدت ويالروعة مارأيت
الزهر ينبت من الحجر
ما اروع الارض والبحر
امانيك ملء احداقك

حملت رماد الياس
بالامس يا صديقي
وذرفت دموعك الرطيبة
حنينا الى امنا الارض

لاحمل من ترابنا السحري
سنابل القمح الهامسة
واطلق صرخة عميقة :
«عودوا الى الارض الابية !»

ياصديقي ! طر وعد من جديد
واحمل على جناحيك الاشلاء
الى قمم ارارات الشامخة
لتحتضنهم بالاناشيد والعناق

فتح الوطن الاذرع
ولم يعد الغرنوق شريدا
واستقبلت الارض الحنون
كل الغرباء المتلهفين

عالم الاطفال

بيوريشكا

نحن نتكلم الروسية

انباء موسكو

دورة جديدة في اللغة الروسية

تأليف: يوري بروخوروف

(بقية القسم الثاني من الدرس الاول)

— صديقي طبيب وهو يريد ان يقرأ مراجع طبية بالروسية.
— Мой друг — врач, и он хочет читать медицинскую литературу по-русски.
— موي دروغ فراتش اي اون خوتشـت تشيتـات ميديتسينسكويو ليتيراتورو بوروسكي .

— ثمة كتب خاصة لممثلي مختلف المهن .
— Есть специальные учебники для представителей разных профессий.
— ييست سبتسيالنيي اوتشيبنيكي دليا بردستافيتـل رازليخ بروفيسي .

— اين يمكن الحصول على استشارات دائمة باللغـة الروسية ؟
— Где можно получать постоянные консультации по русскому языку?
— غدى موجنا بالوتشات بـوستيانيي كـونسولتاتسي بوروسكمو يزيكو ؟

— بامكانك الحصول على مساعدة في دراسة اللغة الروسية من معهد اللغة الروسية الذي يحمل اسم بوشكين .
В институте русского языка имени Пушкина вам помогут изучить русский язык.
— في اينستيتوت روسكفو يزيكا ايميني بوشكينا فـام بوموغوت ايزوتشيت روسكي يزيك .

هل تعلم :
— ان اللغة الروسية درست في ١٩٧٤/٧٥ في ٨٧ بلدا ودرسها حوالي ١٨ مليون شخص ؟
— ان عدد دارسي اللغة الروسية يزداد بمعدل مليـون شخص كل سنتين ؟
— ان عدد الناس الذين يعرفون اللغة الروسية (الناس الذين تعتبر الروسية لغتهم الام والذين يقرأون بمساعـدة القاموس فقط) يقارب نصف مليار ؟

УРОК № 2 (الدرس الثاني)

(первая публикация) (القسم الاول)

— اعذروني . — Простите, извините
— برستيت ، ازفينيت .
تستخدم للاعتذار من الاشخاص الذين لانعرفهم ، او لجلب انتباههم .

— اصنعوا معروفا .
Будьте добры, будьте любезны
— بودت دبري ، بودت لوبيزني .
تستخدم للطلب او عند سؤال الاشخاص الذين لانعرفهم .

— ايها الرفيق ! Товарищ!
— تفاريش !
الكلمة الاكثر استعمالا لمخاطبة الرجال في الغالب .

— ايها الرفيق (المدرس ، السائق ، المترجم ، الشرطي) ،
Товарищ (преподователь, водитель, переводчик, милиционер)
— تفاريش «بريبودافاتل ، فـاديتل ، بيريفودتشيك ، ميليتسيونير» .
الصيغة الرسمية لمخاطبة الاشخاص الذين لانعرفهم بالقابهم الوظيفية ، حتى عند مخاطبة النساء فان اسم المهنة يستخدم في حالة المذكر فقط .

— ايها الرفاق ، ايها الرفاق المندوبون ، ايها الزمـلاء المحترمون !
Товарищи, товарищи делегаты, уважаемые коллеги!
— تفاريشي ، تفاريشي ديليغاتي ، اوفاجايمي كاليغي !
صيغة عادية لمخاطبة المجتمعين في القاعة .

الاميـــرة الكسولـــة

(حكايـــة ارمنيـــة)

يحكي انه عاش في قديـم الزمان شاب فقير مع امه . وفي ذات مرة مرضت الام مرضـا عضالا .

فسال الشاب امه :

— ماذا تريدين ان تاكلي يا اماه ؟

فاجابته :

— ربما اشفى لو اكلـت لحما .

سال الابن :

— ومن اين اللحم ؟ لدينا ثوران فقط . ولو ذبحنا احدهما فكيف سنحرث الحقل ربيعا ؟

— اذبـح ثورا يابنـي وسيعوضنا الله . فليس هناك شيء امر من الموت .

ذبح الشاب ثورا واطعم امه فبرئت .

ثم اقبل الربيع وحان وقـت الحراثة .

قالت الام لابنها :

— ان ثورا واحدا لا يكفينا لحراثة الحقـل . فاربطني الى جانب الثور وافلح الارض .

وهكذا اخذا يحرثان الارض .

وفي تلك الاثناء كان الملك يصطاد في الحقل . ولما رآهما امر خادمه باحضار الشاب .

دنا الشاب من الملك . فنهره قائلا :

— الا تشعر بالعار ؟ كيف تركت هذه المرأة العجوز تجر المحراث ؟

انحنى الشاب واجاب :

— لا تغضب ايها الملـك لقد ذبحنا الثور الثاني لانقاذ امي من الموت . وماذا نفعل ؟ اننا فقراء . فاذا لم نحرث الحقل فسوف نهلك من الجوع .

فقال الملك :

— فكهـا في الحـال ساعطيك ثورا . واذا استطعت وضع النير في رقبته فسوف اقدمه هدية لك .

جاء الخدم بالثور . كان ثورا شرسـا لم يقدر احد عـلى ترويضه .

قال الشاب :

— حسنا . ساجعلـه لين الطبع .

رمى الشاب حبلا على قرني الثور وربط رجليه ، وتركـه في الاسطبل ثلاثـة ايام دون طعام . وفي اليوم الرابـع لان طبع الثور قليلا . وعند ذاك قدم له الشاب نصف سطل من الماء وقليلا من العشب الجاف .

وفي اليوم الخامس كدنـه وراح يحرث الحقل . ولما عمـل الثور اطعمه الشاب كما يجب .

دهش الملك . وسـال الشاب :

— كيف تسنى لك هذا ؟

ابتسم الشاب وقال :

— تسنى لي .

فقال الملك :

— اسمع اذن . لدي بنـت خمولـة لا يقدر احد على ان يحركها من مكانها . فلـو استطعت تغيير طبعها لمنحتـك مكافأة كبيرة . ارسل امك غدا لخطبتها .

ذهبـت الام الى القصر وقابلت الملك وقالت :

— اطال الله عمرك ايهـا الملك . لي عندك رجاء ، ولكنني اخشى القول .

— لا تخشي شيئا ، قولي .

— لقد جئت لاخطب ابنتك فابني يريد ان يتزوجها .

— حسنا .

وبعد حفلة الزفاف انتقلت ابنة الملك الى دار الفـلاح الشـاب . واستيقظت في الصباح وجلست طوال النهار مكتوفة اليدين دون ان تفعـل شيئا .

فقالت الام :

— اسمع يابني ! اننـا لسنا بحاجة الى زوجة كهذه .

— لا باس ! «سانروضهـا» وسترين .

وفي اليوم التالي لم يقـدم الشاب لزوجته لا لقمة خبز ولا جرعة ماء .

وقال لها :

— انني اكدح مع امي من الصباح حتى المساء . ولهـذا نأكل . اما انـت فتجلسين مكتوفة اليدين . فلم نطعمك ؟

نهضت ابنة الملـك في الصباح وكنست الارض حـول قدميها ثم عادت الى مكانها .

وعند المساء قال الشـاب لأمه :

— اعطها قطعة من الخبـز وجرعة ماء .

وفي اليوم التالي نهضـت ابنة الملك ونظفت نصـف الغرفة وجلست ترتاح .

واعطاها زوجها في المساء قطعتين من الخبز .

ففكرت الزوجة : «ما هـذا البيت ! كانوا يطعمونني في القصر دون ان افعل شيئا اما هنا فيجبرونني على العمل !»

وهكذا تعلمت الزوجة ان تفعل كل شيء كي لا تموت من الجوع .

واخذت تاكل مع زوجهـا وحماتها .

وفي ذات مرة قال الملـك لزوجته :

— ساذهب لزيارة ابنتـي الكسولة . فمهما يكن فانهـا ابنتي .

اعد هدايا جيدة ومضى الى بيت الفلاح الشاب . فهرعت اليه ابنته ، وجرت الحصان بنفسها وربطته . ودخلت مع ابيها الدار .

— اجلس وساعدني ، انني اعد الغداء . قشر لي الثـوم

جاءت الام الى البيت فوجـدت الملك جالسا يقشر الثوم .

فقالت لها :

— ما هذا يا بنيتي . كيـف جعلت الملك يقشر الثوم ؟

فاجابت ابنة الملك :

— كيف تطعمونه اذا لـم يفعل شيئا ؟

ضحك الملك وتناول العشاء معهم وعاد مسرورا الى القصر .

وقال للملكة :

— لقد تغيرت ابنتنا تماما يا لهذا الفلاح الشاب !

صداقة الشعوب قوة حقيقية

1977



رفائيل سمسولوف
الدكتور في العلوم الفلسفية ورئيس هيئة رئاسة الجمعية الارمنية للصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية .

ان السلم ضروري ومفيد لكل الشعوب بغض النظر عن عددها ومستوى تطورها وانظمتها الاجتماعية . ولكن لا يمكن ضمان السلم بالنوايا الطيبة وحدها . فبنشاطات الناس المنظمة وجهودهم الدائبة يمكن ضمان السلم . ولقد كان الشعب السوفيتي-على امتداد السنوات الستين-نصيرا متحمسا للسلم . وان سياسة الحزب الشيوعي السوفيتي تعكس طموح الشعب السوفيتي هذا .

ان تعزيز السلم ليس مهمة الحكومات وحدها فاشتراك الراي العام الواسع يوسع الاعمال السياسية ، ويكسبها محتوى حسيا .

وقد انجزت المنظمات الجماهيرية العالمية الكثير في مجال الصداقة والتفاهم بين الشعوب ومن هذه المنظمات الجماهيرية جمعيات الصداقة مع الاتحاد السوفيتي في البلدان الاجنبية واتحاد جمعيات الصداقة السوفيتية في بلادنا ويكفي القول ان اتحاد جمعيات الصداقة السوفيتية وكل المنظمات التي يتالف منها تقيم علاقات دائمة مع اكثر من ٧٥٠٠ منظمة ومع عشرات الوف الشخصيات في اكثر من ١٣٥ بلدا اجنبيا.

ان الشعب السوفيتي يقدر رفيع التقدير النشاط النبيل الذي تمارسه الجمعيات الاجنبية للصداقة مع الاتحاد السوفيتي في مجال تعريف الراي العام في تلك البلدان على حياة الشعب السوفيتي ومنجزاته وتاريخه وثقافته .

ويحتل التبادل الثقافي مكانا بارزا في نشاط جمعيات الصداقة وهذا مفهوم تماما . فالتعرف على القيم الثقافية والروحية من شانه ان يساعد على تقارب الشعوب وتعميق تفاهمها وارساء الثقة بينها . وعلى هذا الاساس النبيل تولد الصداقة بين الناس .

لقد خلق تلطيف المناخ الدولي وضعا ملائما لتوسيع وتعميق الاتصالات بين ممثلي الراي العام في مختلف البلدان . ويمكن الحكم على ذلك من مثال الجمعية الارمنية للصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية . ففي السنوات الاخيرة اقيمت في الجمهورية ايام ايطاليا وبولونيا وكوبا وفييتنام ، والمؤتمر الثاني لممثلي الراي العام في الاتحاد السوفيتي وانكلترا ، ولقاء النساء السوفيتيات والفرنسيات ولقاء الشبيبة السوفيتية-البلجيكية ، وندوة باشتراك ممثلي الطائفة البروتستانتية الامريكية . واقيمت في الجمهورية معارض مختلفة من ايطاليا وجمهورية المانيا الديمقراطية وهنغاريا وبولونيا وفرنسا وسري لانكا وكوبا ، وحفلات فنية احياها فنانون من ايطاليا والنمسا وبولونيا وسكوتلندا وتعرفت الى حياة ارمينيا السوفيتية عشرات الوفود الاجنبية وحل ضيفا على الجمعية السول السياح من بلدان العالم المختلفة .

واشترك ممثلو جمهوريتنا بدورهم في العديد من نشاطات الصداقة والفعاليات الثقافية في البلدان الاجنبية : ايام الاتحاد السوفيتي باشتراك ارمينيا ، معارض الفنون الجميلة والتطبيقية الارمنية ، حفلات كبار الفنانين وفرق الهواة المعروفة في برلين الغربية وهولندا وايطاليا وسويسرا وجمهورية المانيا الاتحادية والنمسا وسكوتلندا وايسلندا وتشيكوسلوفاكيا وكوبا وجمهورية المانيا الديمقراطية وبلدان اخرى .

ان جمعيتنا شانها شان جمعيات الصداقة في الجمهوريات الشقيقة في بلادنا ، هي انعكاس حقيقي للتقارب بين الشعوب لايمكن الا يثير شعور الغبطة لدى الناس ذوي النوايا الطيبة في عالمنا ، اذ انه يعزز في وعي اوسع الجماهير الشعبية العزم على جعل عملية الانفراج والفا لا عودة عنه . وصوت الراي العام انما هو قوة حقيقية كبيرة .

تعال اسمع همس القرون

يشمخ في اعلى جزء من يريفان على الجبل تقريبا قصر من حجر البازلت بني عام ١٩٥٧ ، انه ماطيناداران مكتبة المخطوطات القديمة والفريدة وينتصب عند سفح ماطيناداران تمثال ميسروب ماشتوتس ، واضع الابجدية الارمنية ، وعلى يمين ويسار المدخل تماثيل ستة من ابرز رجالات ارمينيا في القرون الوسطى .

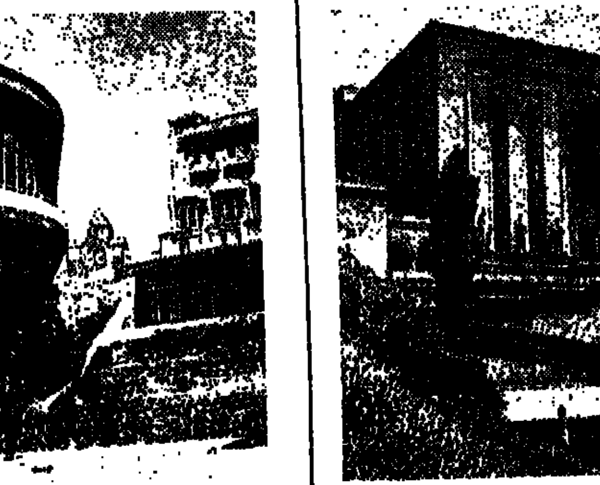
لقد تجمعت في ماطيناداران بجهود اجيال واجيال اقدم مؤلفات مدرسي الاسفار والمؤرخين والعلماء والكتاب الارمن ، وشواهد مخطوطة للثقافات الاجنبية . وتحفظ هنا مؤلفات المفكرين في العصور القديمة والوسطى .

يمكن ان نرى في صالة العرض اعمالا فنية طريفة : اكبر مخطوطة ارمنية ، وتزن ٤٣ كغ ، واصغر مخطوطة وتزن ١٩ غراما ، وانجيلا من القرنين السادس والسابع بغلاف فريد من العاج ، و«تاريخ ارمينيا» بقلم (ابي التاريخ الارمني) في القرن الخامس موفسيس خوريناتسي ، واول كتاب ارمني «بارزاطوماره (تقويم) ، صدر في فينيسيا عام ١٥١٢ ، ومخطوطة يهودية قديمة على الجلد واخرى بالهندية القديمة على اوراق النخيل ، واجزاء من مخطوطات حبشية وفينيقية وفارسية.

وماطيناداران معهد للبحث العلمي وهي تضم الان اكثر من عشرة الاف مخطوطة واربعة الاف مقطع ، لا تثير اهتمام العلماء الباحثين في التاريخ الارمني القديم فحسب ، بل كل من يشتغل بقضايا تاريخ وثقافة الشرق الاوسط .

ويزور الناس من جميع جمهوريات الاتحاد السوفيتي ومن بلدان عديدة ، هذه المكتبة العريقة ، ذات الاهمية العالمية . وقد زارها رجال مشهورون مثل الكاتب هنري باربوس والشاعر بابلو نيرودا والموسيقار بنيامين بريتن والرسام الحبشي افرلا تكله وشاعر الهند المعروف تافتج سينجخ والكاتب الاميركي ويليم سارويان والمغني بول روبسون والكاتبان السوفيتيان ايليا اهرنبورغ ونيقولاي تيخونوف وكثيرون غيرهم .

وقد اجاد الكاتب الارمني الاكاديمي ديرينيك ديمرجيان ، في حديثه عن هذه المكتبة الشهيرة حين قال : «انني اسمع همس خمسة عشر قرنا في ماطيناداران » .



ماطيناداران-دار الكتب والمخطوطات القديمة

دار الراحة للكتاب الارمن على شاطيء بحيرة سيفان

مصايف ومصحات ارمينيا

يرتبط تنظيم شؤون المصحات-المصايف في ارمينيا بالمرسوم الشهير الذي وقعه لينين في ٢٠ مارس (اذار) سنة ١٩١٩ ، وبموجب هذا المرسوم تم تاميم كل القصور وافضل دور الاغنياء وتحويلها الى مصحات ودور استجمام للشغيلة .

وتنتشر في ارمينيا السوفيتية اليوم شبكة واسعة من المصحات-المصايف ومصحات الاطفال ودور الراحة .

ويتمتع بشهرة واسعة مصيف-مصح ارزني للمعالجة بالمياه المعدنية والوحول . وهو من اقرب المصايف المماثلة لمصيف كيسلوفودسك ويقع في الشطر الاوسط من ارمينيا السوفيتية على ارتفاع ١٢٥٠ مترا عن سطح البحر .

والمصيف الثاني الذي يتسم باهمية كبيرة بالنسبة الى عموم الاتحاد السوفيتي هو مصيف جيرموك الذي يقع في الشطر الجنوبي الشرقي من ارمينيا على ارتفاع ٢٠٠٠ متر عن سطح البحر وهذا المصيف للمعالجة بالمياه المعدنية والوحول ذو قيمة كبيرة وهو شبيه بمصيف كارلوفي فاري في تشيكوسلوفاكيا ، ويقع في اعالي نهر اربا فوق هضبة جبلية ذات مناظر طبيعية جميلة .

ان الهواء النقي والنباتات الجبلية والصخور الضخمة والكهوف وقناطر البازلت وشلالات المياه التي يبلغ ارتفاعها ٧٠ مترا ، ان كل ذلك يضفي على المكان جمالا ساحرا .

ويقع مصيف ديليجان الذي يمتاز بهوائه الجبلي في الشطر الشمالي-الشرقي من ارمينيا عند ملتقى ثلاثة وديان جميلة واتحاد نهرين صغيرين بنهر اغستيف . ويبعد مصيف ديليجان ١٠٨ كيلومترات عن العاصمة يريفان وعلى بعد ٦ كيلومترات من ديليجان ينفجر نبع مياه معدنية مماثلة لمياه «بورجومي» في جورجيا السوفيتية و«فيشي» في فرنسا .

وتثير ضواحي ديليجان ذات المناظر الطبيعية الخلابة والفنية بالمعابد والكنائس القديمة العهد اهتمام السياح وعشاق المناظر الطبيعية .

من الممكن ذكر الكثير من المصايف-المصحات الاخرى الرائعة في ارمينيا وعشرات المصحات الخاصة بالاطفال وغيرها من المؤسسات العلاجية .

ايما ميرزابيكيان





الاطفال يرسمون في احدى ساحات يريفان

صالة لوحات الاطفال

في احد ايام اذار (مارس) المشمسة من عام ١٩٧٠ شهدت يريفان حدثا يثير الغبطة بقدر ما هو مفيد : افتتاح صالة لوحات للاطفال هي الاولى من نوعها في الاتحاد السوفيتي .

وتتحدد مهمة الصالة في : اكتشاف الاطفال الموهوبين واجتذابهم الى عالم فن الرسم ، والدعاية لانتاجهم ، وكذلك القاء المحاضرات واقامة المعارض فيها الخ . وقد اعطى النشاط الفني الكثيف ثماره : ففي خلال ست سنوات من وجوده زاره اكثر من ٢٠٠ الف شخص وتضم الصالة زهاء ١٢٠ الف رسم واقيم فيه زهاء ١٠٠ معرض من مختلف الانواع : شخصية وجماعية وعالمية . وتجدر الاشارة الى ان ارصدتها تضم مجموعة رائعة من انتاج الاطفال الاجانب .

واليوم تعتبر صالة الاطفال مدعاة اعتزاز اهالي يريفان . وقد قال رسام ارمينيا العظيم مارديروس ساريان عن الصالة : ان كل طفل سوف يذكر بامتنان «بيته الخاص» هذا .

الرياضة

ستبدا في قصر الرياضة بملعب لينين المركزي في ٣١ مارس (اذار) المباريات الدولية الرابعة في الجمباز على جوائز صحيفة «موسكو نيوز» . وقد ارسلت الدعوة للاشتراك في هذه المباريات الى ٣٢ اتحادا وطنيا للجمباز . ونامل نحن العاملين في الصحيفة في ان لا يقل عدد البلدان التي ستشترك في المباريات عن ٢٠ بلدا .

نظرة الى التاريخ

لقد اصبحت هذه المباريات تقليدية وحافلة بالاحداث رغم حداثتها . واقيمت لاول مرة في مدينة ريغا في ابريل (نيسان) عام ١٩٧٦ ونظمتها انذاك صحيفة «نوفيل دي موسكو» واستحدثت جوائزها . وفي عام ١٩٧٢ قررت الصحيفة التخلي عن تنظيم هذه المباريات وبقيت مباريات ريغا الدولية في الجمباز على حدة . وبعد ذلك بدات صحيفة «موسكو نيوز» في تنظيم هذه المباريات في موسكو .

وهذه المباريات لا تفتتح موسم الجمباز كالعادة فحسب بل تحولت الى استعراض حقيقي للاعبي الجمباز الناشئين في العالم والى اختبار جيد لاستعداد النجوم .

لقد اشترك في الصراع لنيل جوائز هذه المباريات عدد كبير من الرياضيين السوفيت الذين فازوا فيما بعد بميداليات الالعاب الاولمبية وغيرها من المباريات . وكان بينهم اولغا كوربوت ونيكولاي اندريانوف وليل كيسم والكساندر ديتياتين وايلفيرا سعدي وفلاديمير مارشينكو وسفيتلانا غروزدوفا وماريا فيلاتوفا وغيرهم . وشاهد اهالي موسكو في هذه المباريات ابرز الجمبازين من اليابان والمجر والولايات المتحدة وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الديمقراطية والمانيا الاتحادية وفي الوقت نفسه جرب فيها قواهم رياضيو الجزائر والمغرب والبرتغال والنرويج واليونان وغيرها .

وتجتذب هذه المباريات الرياضيين لكونهما غير رسمية وتجري في جو ودي خال من روح الصراع الحاد .

اختيار المرشحين للمنتخب

ستقام مباريات بطولة اوروبا في الجمباز في مايو (ايار) القادم في براغ (للنساء) وفي فيلنوس (للرجال) وفي هذا الصدد تتخذ مباريات موسكو اهمية خاصة بالنسبة للاوروبيين. وتواجه المدربين وغيرهم من المسئولين السوفيت مسالة تسمية اعضاء المنتخبين الرجال والنسائي وقد اكدت الحياة ان افضل طريقة هي اشتراك الرياضيين في مباريات امام الجمهور . ونظرا لذلك ينوي المدربون السوفيت ان يضموا الى الفريق الرجالي الذي سيشترك في مباريات موسكو على جائزة «موسكو نيوز» رياضيين الوياء من بينهم المشتركون في العاب مونتريال الاولمبية الكساندر ديتياتين وفلاديمير ماركيلوف وغينادي كريسين والكساندر تكاتشيوف وغينادي ياكونين والكساندر اخالوفوف الذي لم يحظ بشهرة واسعة مثل شهرة بعض الرياضيين الاخرين وهم جميعا شبان تتراوح اعمارهم بين التاسعة عشرة والعشرين ويعتبرون نظرا لاعمارهم وخبرتهم انهم مرشحون لعضوية الفريق الذي سيشترك في الالعاب الاولمبية عام ١٩٨٠ . وقد اشترك اربعة منهم (ما عدا ماركيلوف واخالوفوف) في مباراة «موسكو نيوز» .

وفاز بجائزة الصحيفة نيكولاي اندريانوف عام ١٩٧٢ ، وفيكتور كليمينكو عام ١٩٧٤ و١٩٧٥ ، وفلاديمير مارتشينكو عام ١٩٧٦ . (كلهم من الاتحاد السوفيتي) .

اما الفريق النسائي فلا يضم المشتركات في الالعاب الاولمبية . وجميع الرياضيات من مواليد عام ١٩٦١ كما انهن على مستوى واحد من المهارة تقريبا ، وهن ناتاليا شابوشنيكوفا ويلينا دافيدوفا وستيلا زاخاروفا ويلينا موخينا وقد اشتركن كلهن ماعدا دافيدوفا في مباريات «موسكو نيوز» وحققت شابوشنيكوفا اكبر نجاح فيها . ففي العام الماضي فازت هذه اللاعبة بالمرتبة الثالثة من حيث نتائجها في جميع الوان الجمباز ، وبالمرتبة الاولى في الحركات على خشبة التوازن . وفي الحركات الحرة . وكانت اولغا كوربوت اول لاعبة احرزت على جائزة «موسكو نيوز» (عام ١٩٧٢) ، كما فازت سفيتلانا غروزدوفا مرتين (عامي ١٩٧٤ و١٩٧٦) وكانت ليل كيسم افضل رياضية عام ١٩٧٥ .

ان الاستعدادات لمباراة «موسكو نيوز» تجري على قدم وساق . وسنخبركم عنها في الاعداد القادمة من صحيفتنا .

فاز ثلاثة من الرياضيين السوفيت في المباريات الدولية شبه الختامية في سباق الدراجات النارية على الجليد بثلاث جوائز . وجرت المباريات في ستاد «دينامو» بموسكو .

ان الموسم في بدايته ولم تبرز بعد كل امكانيات الرياضيين . لاسيما اذا اخذنا بعين الاعتبار انهم سيشتركون في مباريات كاس العالم التي تقام في ٣-٤ سبتمبر (ايلول) القادم هذا العام في مدينة دوسلدورف لاول مرة في تاريخ هذا اللون من الرياضة . وستجرى في هذا الموسم كذلك المباريات الختامية على كاس اوروبا في مختلف انواع العاب القوى .

اما المباريات في القاعات المسقوفة فسوف تجرى اهمها ، وهي المباريات بين رياضيي الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وكندا ، في تورونتو في مستهل مارس (اذار) ومباريات بطولة اوروبا في سان سيباستيان باسبانيا في ١٢-١٣ مارس (اذار) ايضا .

لاعبو القوى يفتتحون موسما جديدا هاما

افتتح لاعبو القوى السوفيت في الملعب الشتوي الجديد بمدينة مينسك عاصمة جمهورية بيلوروسيا موسما جديدا هاما حيث اقيمت مباريات بطولة البلاد الشتوية المفتوحة . وشارك رياضيونا في تلك المباريات ممثلو بلغاريا والمجر والمانيا الديمقراطية وبولونيا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا . وبلغ عدد المشتركين ٥٤٠ رياضيا . وسجل هناك عدد من الارقام القياسية فقد كانت نتيجة ناتاليا بويكو-شلاختو الرياضية البيلوروسية (٢١ سنة) في القفز العالي ١٨٩ سنتمترا . وكانت نتيجة فلاديمير تروفيمينكو من ليلينغراد بالقفز بالزانة ٥٥٠ سنتمترا وقطعت لودميلا ستوروجكوفا من موسكو في سباق الركض مسافة ٦٠ مترا خلال ٧٫٢٥ ثانية بفارق ٠٫٠٩ ثانية من الرقم القياسي العالمي وكانت نتيجة الكساندر غريغوريف من مينسك في القفز العالي ٢٢٨ سنتمترا . وهذا اعلى انجاز في اوروبا . وكرر غريغوريف الرقم القياسي الذي سجله فاليري بروميل عام ١٩٦٣ في الهواء الطلق . وخسر فاليري بورزوف في الركض لمسافة ٦٠ مترا امام نيكولاي كوليسنيكوف من ليلينغراد بفارق ٠٫٠٢ ثانية . اما نتيجة الفائز في العاب مونتريال لهذه المسافة فتبلغ ٦٫٦٦ ثانية ؟

كرة القدم

سوف تجري في موسم كرة القدم مباريات التصفية لبطولة العالم عام ١٩٧٨ . ومباريات اول «سوبر بريز» التي استحدثتها صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» للفائز في المباراة بين بطل البلاد والحائز على كاس الاتحاد السوفيتي ومباريات الدوري الاربعين لبطولة البلاد التي ستجرى على مرحلتين دون اية تجارب جديدة وينتظر هواة كرة القدم بفارغ الصبر مباراتي الربع الختاميتين لكاس ابطال اوروبا اللتين ستجريان بين «دينامو» (كييف) و«بافاريا ميونيخ» . لقد التقى الفريقان سابقا وفاز فريق كييف «بالسوبر كاس» عام ١٩٧٥ بعد ان هزم هذا النادي الاوروبي الشهير بنتيجتي ١ : صفر و٢ : صفر . وستقام المباراتان في ٢ و١٦ مارس . وستتم الاولى في ملعب «بافاريا» .

فلماذا يعير هواة كرة القدم اهتماما كبيرا بهاتين المباراتين ؟ اولا لانهما تفتتحان الموسم وثانيا لان كثيرا من اعضاء فريق كييف هم في الوقت نفسه اعضاء المنتخب السوفيتي وثالثا يتساءل الجميع هل يستطيع فريق دينامو كييف ان يبرهن من جديد على انه اقوى ناد في البلاد ، ورابعا لان المباراة بين فريقين من الدرجة العالمية تلفت مزيدا من الاهتمام دوما .

هذا وستبدا في مارس (اذار) المباريات على كاس الاتحاد السوفيتي في كرة القدم . وستجرى مباريات الدورة الاولى في ٢٧ مارس (اذار) ، اما المباراة الختامية فسوف تقام في ١٣ اغسطس (اب) القادم .

انانول ايفانوف

التقى فريق الهوكي السوفيتي «كريليا سوفيتوف» مع فريق «دوكلا» التشيكوسلوفاكي للمرة الثانية الختامية بموسكو على كاس ابطال اوروبا ، وفاز الفريق السوفيتي بسبع نقاط مقابل لا شيء وحاز على الكاس . والمعروف ان اللقاء الاول الذي جرى في مدينة ايهلافى التهسي بفوز فريق «دوكلا» بثلاث نقاط مقابل نقطتين للفريق السوفيتي .